

# الرئيس الأسد يبحث هاتفياً مع الرئيس تبون التطورات السياسية على الساحة العربية



**دمشق - سانا:**  
بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون التطورات السياسية على الساحة العربية لاسيما في ضوء الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين العرب إلى سوريا، والزيارات التي أجرتها الرئيس الأسد عرباً إلى كل من سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، والملفات التي طرحت في كل هذه اللقاءات وانعكاسها على العلاقات الثنائية العربية - العربية.  
وخلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الجزائري، شكر الرئيس الأسد الرئيس تبون على ما قدّمه دولة الجزائر وشعبها لسوريا من مساعدات لمواجهة محنة الزلزال، وأكد سيادته أن هذه المساعدات حملت معها حالة التضامن والتعاطف الكبير مع الشعب السوري، وعكست الروابط العميقة بين

ذلك، أكد الرئيس الأسد أن الجزائر التي ترأس حالياً القمة العربية، كانت موافقتها تاريخياً في مختلف القضايا قريبة جداً من موقف سوريا، وهذا يعكس الرؤية المشتركة بين البلدين على مدى عقود طولية.

”الصفائح التكتونية في المنطقة إلى استقرار“.. في ملتقى البعث للحوار

**ظاهرة تشكيلية سينمائية في معرض "موهوب واعدة"٣**

**سوسان بوغدانوف: ضرورة إنهاء "الوجود التركي" على أراضي سوريا وعدم التدخل في شؤونها ومكافحة الإرهاب**

وزراء خارجية سوريا وإيران وتركيا المجمع عقد يوم غد. وأكد الدكتور سوسان ضرورة إنهاء الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله. بدوره، جدد بوغدانوف موقف بلاده باستمرار العمل لضمان احترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها.

حضر اللقاء أعضاء الوفدين السوري والروسي.

حضر اللقاء أعضاء الوفدين السوري والروسي.  
كذلك التقى الدكتور سوسان مع علي أصغر خاجي كبير مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية الخاصة، ودار الحديث خلال اللقاء حول الجوانب المتعلقة بالاجتماعات الرباعية لمعارضي وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا، في ضوء التنسق المشترك بين الجانبين. وكانت وجهات النظر متطابقة حول التأكيد على احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها، وإنها، الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية.  
حضر اللقاء أعضاء الوفدين السوري والإيراني.

وفي سياق متصل بحث أصغر خاجي مع بوغدانوف آخر المستجدات في سوريا والمنطقة، وأكد الطرفان ضرورة حل الخصايا القائمة بين دمشق وأنقرة من خلال الطرق السلمية والمحادثات السياسية، على أساس القوانين والقواعد الدولية ومبدأ حسن الجوار.

وكان نفذ الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور سوسان وحصل موسكو أمس للمشاركة في الاجتماع الرباعي، حيث سيذكر بالتحديد على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية، ومكافحة الإرهاب، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.



**موسكو - سانا:**  
التقى الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين في موسكواليوم ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي، نائب وزير الخارجية، وذلك في مقر وزارة الخارجية الروسية.  
وجرى خلال اللقاء التشاور والتسيق بين الجانبين، بخصوص الاجتماع الرباعي لمعاوني

المهندس عرنوس يلتقي  
السفير الإيراني بدمشق  
بمناسبة انتهاء مهمته فيها

# صباح يؤكّد للسفير الكوبي أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين

صباح يؤكد لسفير الكوبي أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين

البرلمانية السورية، منهاً بال موقف الكويتي الواضح الداعم لسوريا وشعبها طيلة سنوات الحرب الإرهابية التي شنت عليها. وأعرب صباغ خلال لقائه فرنانديس بمناسبة بدء مهماته في سوريا عن أمله بأن تشهد العلاقات الثنائية بين البلدين الصداقتين نمواً في كل المجالات، وزيادة تبادل الزيارات والخبراء، مهنياً كوبا قيادة وحكومة وشعباً يإنجاز الاستحقاق الكبير المتمثل بانتخاب ممثليهم في الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان).

وتحنى رئيس المجلس للسفير فرنانديس التوفيق والنجاح في مهماته الجديدة بدمشق، بما يسهم في تطوير العلاقات الثنائية السورية الكويتية.

من جانبه، أكد السفير الكويتي أن بلاده كانت وما زالت تقف إلى جانب الشعب السوري في حربه ضد الحصار والعقوبات والإرهاب وداعميه ومموليه، مشيراً إلى أن كوبا ما زالت تعاني العقوبات الظالمة



## وزير التعليم العالي يبحث مع السفير الصيني تعزيز التعاون العلمي والبحثي



لمزيد من التعاون في مجالات تبادل الزيارات العلمية، والخبرات والأبحاث العلمية المشتركة بين الجامعات السورية والصينية، وإمكانية زيادة المنح الدراسية المقمرة من الصين وخاصة في بعض الاختصاصات النوعية.

بدوره، أكد السفير الصيني أن الصين وسوريا ولتان صداقتها ممتدة عبر التاريخ، معرباً عن عزمه تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وسعيه لتطويره ليشمل قطاعات أخرى ومجالات أوسع بالشكل الذي يحقق طموحات شعبى البلدين ومصالحهما المشتركة.

وأشار هونغوي إلى ضرورة التنسيق المستمر مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لزيادة المنح الدراسية لطلاب السوريين وتعزيز تبادل الخبرات بين الجامعات الصينية والجامعات السورية.

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع سفير الصين في دمشق شي هونغوي اليوم سبل تعزيز العلاقات الثنائية والنهوض بواقع العلاقات التعليمية والصحية وتجديد البرنامج التنفيذي، إضافة إلى بناء القرارات والموارد البشرية والمنح الدراسية بين البلدين.

ونوه الدكتور إبراهيم بعمق العلاقات التاريخية بين سوريا والصين والتي حققت نجاحات مهمة على كل المستويات، مشيراً إلى الدور الذي لعبته الصين خلال الحرب على سوريا وجائحة كورونا والزلزال من خلال دعمها للمشافي التعليمية.

ولفت إبراهيم إلى أهمية الاستفادة القصوى من الإمكانيات العلمية المتاحة وضرورة تجديد البرنامج التنفيذي، بما حققه المصالحة المشتركة بين البلدين: لإقامة

## **فيتشينين يبحث مع غريفث الحاجات الإنسانية الملحة في سوريا عقب الزلزال**

بالتنسيق مع الحكومة السورية، مشدداً على ضرورة تقديم المساعدات دون تمييز، واحترام سيادة سورية وسلامة أراضيها، مع الامتثال الصارم لمعايير القانون الإنساني الدولي والمبادئ المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جانب آخر بحث فيرشينين وغريفيث خلال الاتصال آليات تنفيذ صفقة العقوبات عبر البحر الأسود الهادفة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي، وتقديم المساعدة للبلدان المحتاجة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما تم إيلاء اهتمام خاص لمهمة إعادة ترميم خط أنابيب «تولبات أوسيسا» واستئناف العمل به.

بحث نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين اليوم مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث الأوضاع في سوريا، والاحتياجات الإنسانية الملحة لها في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضربها في السادس من شباط الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم: إن الجانبين بحثا خالل اتصال هاتفي حل المشاكل التي تواجه هذه الاحتياجات الإنسانية، حيث أكد في شتنبر أهمية خبراء وصول المساعدات إلى جميع المحتاجين في سوريا.



الاحتلال الأمريكي و(قدس) العمالة يكتفان بعمليات سرقة الآثار في الجزيرة السورية والرقة



تستولي على موقع أثريّة تعد من أهم المواقع عالميًّا مثل تل بيدر ومنطقة الحمة واللاليف ستون وتل موزان، وعدد من التلال في ريف القامشلي الشرقي وتقوم بعمليات تقبيل وسرقة اللقى الأثريّة وتهريبها من المنطقة“.

وفي بلدة القحطانية بريف القامشلي الشرقي تشير مصادر أهلية إلى أن ”قوات الاحتلال الأمريكي نقلت مجموعات من اللقى الأثريّة من تل قرية محمد الدياب وتل ليلان الأثري، وهما تلان حولهما الاحتلال الأمريكي، لمنطقة عسكريّة ونهب كل محتوياتها من اللقى الأثريّة من اختصار وتماثيل وذهب، ونقلها إلى قواعده غير الشرعيّة بريف الحسكة لتهريبها خارج سوريا“.

المصادر ذاتها تؤكد أن "مسلحي ما يسمى "الصناديد" التابعة لـ مليشيا "قسد" أقدمت على سرقة إحدى اللقى الأثرية وهي عبارة عن تمثال نادر من قرية قسروك في ريف اليعربية، ونقلته إلى جهة مجهولة".  
وتواصل قوات الاحتلال الأمريكي ومليشيا "قسد" استخراج الآثار في المناطق التي تسسيطر عليها في محافظة الرقة والحسكة، ومنها بلدات القحطانية وعمودا بريف القامشلي.  
يذكر أن قوات الاحتلال الأمريكي، حاولت السيطرة على، تل ذهب القريب

شهدت المناطق التي تنتشر فيها قوات الاحتلال الأمريكي بالتعاون مع ميليشيا “قسد” المرتبطة بها تكثيفاً لعمليات التقسيب عن الآثار، ونهبها وتهريبها إلى الخارج، وجهات أخرى مجهلة من قبل هذه القوات والمليشيا الانفصالية.

ففي ريف منطقة القامشلي الغربي تؤكد مصادر محلية لسانا أن قوات الاحتلال الأمريكي التي تتمركز جانب تل موزان جنوب عاموداً منذ عام ٢٠١٤ وسعت دائرة المناطق التي تعتبرها مناطق عسكرية محظورة، بالتعاون مع ميليشيا “قسد” وقد أخضعت المنطقة لإجراءات أمنية مشددة، لتسهيل إخراج اللقي الآثري التي سرقوها من التل وتهريبها خارج البلاد وجهات مجهلة، لتضاف جريمة سرقة آثار الحضارة السورية وطمس معالمها التاريخية إلى سلسلة طويلة من جرائم الاحتلال اليومية، بالتعاون مع ميليشيا “قسد”， من الاعتداء على المدنيين، ومصادرة أملاكهم وتخريب التعليم إلى السرقات المستمرة للنفط والماضي الاستراتيجية من قمع وغيره وتهريبها خارج سوريا.

وتصنيف المصادر: إن “قوات الاحتلال الأمريكي، بالتعاون مع الميليشيا

## المهندس عرنوس يلتقي السفير الإيراني بدمشق بمناسبة انتهاء مهامه فيها

الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مختلف القطاعات، معرباً عن تقديره لإيران قيادة وحكومةً وشعباً لتقديمها مختلف أنواع الدعم للشعب السوري خلال سنوات الحرب الإرهابية على سوريا، إضافةً إلى المساعدات الإنسانية التي قدمتها للمتضاربين من الزلزال مؤخراً، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهماته المستقبلية.

من جانبه لفت السفير سبحانى إلى استمرار بلاده بتقديم الدعم لسوريا والوقوف إلى جانب الشعب السوري، مؤكداً موصلة العمل على دفع علاقات التعاون إلى الأمام بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

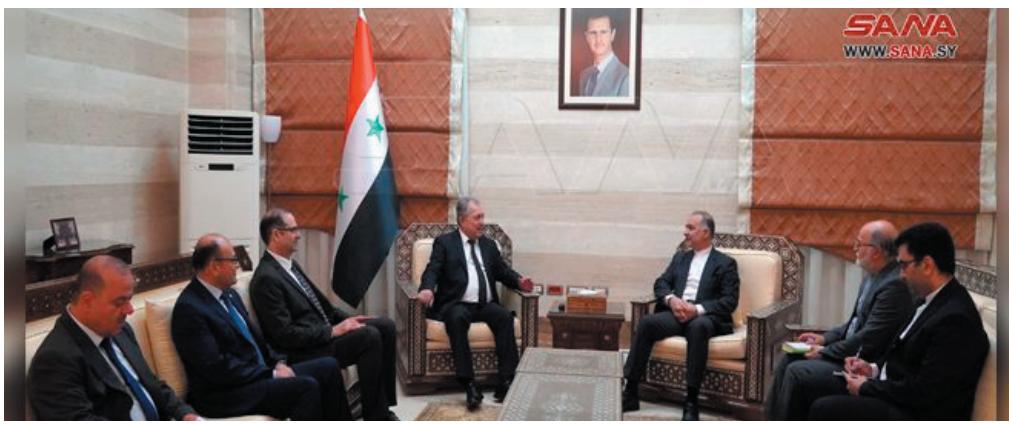
حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر.

**دمشق - سانا:**

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحانى بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية.

وتم التأكيد خلال اللقاء على متانة العلاقات الثنائية وضرورة فتح آفاق أوسع للتعاون، بما يعزز ويعمق هذه العلاقات ويخدم مصلحة الشعوبين والبلدين الصديقين الذين يواجهان تحديات مشتركة.

وأعرب المهندس عرنوس عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها السفير سبحانى لتطوير وتنمية العلاقات السورية الإيرانية في مختلف المجالات وتذليل العقبات أمام تنفيذ



SANA  
www.SANA.SY

## وزارة الثقافة تكرم الفائزين بجائزة الدولة التشجيعية لعام 2022



يشار إلى أن جائزتي الدولة التشجيعية والتقديرية أحدثت بموجب المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٢ في مجال الأدب والفنون للمبدعين والمفكرين والفنانين، وذلك تقديرًا لهم على عطائهم الإبداعي والفكري والفنى.

درجات محددة، ثم يختار العمل الأفضل وفق معايير عالية ولها علاقة بالقيمة، لذلك حجبت جائزة النقد هذا العام عن الجائزة التشجيعية، لأنها لم تتحقق المعايير المطلوبة.

والعديد من الفرق الموسيقية، والذي له باع طويلاً في تخرج العديد من الموسيقيين أطفالاً وشباباً.

بدوره أكد المايسترو معلولى أن التكريم داخل الوطن مميز، وله أثر كبير، وهذه الجائزة تضيف الكثير إلى مسيرته الفنية وتحفزه على إضافة أعمال أخرى لمصلحة الثقافة السورية وتصديرها إلى الخارج، بما يليق بالإرث السوري الكبير.

وعبرت الدكتورة النسر عن سعادتها بهذه الجائزة التي تسلط الضوء على المواهب الشابة، وتكرس تجربتهم وتلقي الضوء عليها، مبينة أن الجائزة تحملها مسؤولية كبيرة، وتفتح الأفق أمامها للمشاركة بمسابقات أخرى عربية وعالمية.

وأوضح الدكتور إسماعيل مروة عضو في لجنة تحكيم جائزة الدولة التشجيعية والتقديرية أن الأعمال تقدم للجنة التي تقوم بدورها بدراستها وتقيمها، ووضع وأوضحت الدكتورة مشوح أن الجائزة منحت للدكتورة خريجة كلية الطب الشاعرة مرام النسر التي أثبتت وجودها على الساحة الأدبية الشعرية، وشاركت بالكثير من المهرجانات والمسابقات، وفازت بالعديد من الجوائز، والمايسترو أندرية معلولى قائد أوركسترا

## محافظ اللاذقية يبحث مع وفد اللجنـة الدولـية للصـليب الأحـمر سـبل دـعم الـاستـجاـبة لـكارـثـة الـزلـزال

مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في المنطقة الساحلية والوفد المرافق، حول بحث مجالات التعاون لدعم برنامج الاستجابة لكارثة الزلزال، واحتياجات خطط التعافي.

وأشار المحافظ إلى متطلبات عمليات تأهيل بعض المرافق الخدمية، إضافةً إلى المدارس وشبكات وخذانات المياه، والمازن الصحي، لافتاً إلى الاحتياجات الطبية الأولية في القطاع الصحي، والمخابز لقطاعات يتم التعاون فيها مع اللجنة الدولية.

حضر اللقاء عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية والصحة الدكتور موفق صوفي، ومديرة مكتب الإغاثة دينا دندش.

مديـر مـكتب الـجـنة الدـولـية للـصـليب الأـحـمر الدـولـي فـي الـمنـطـقـة السـاحـلـية وـالـوـفـد المـرـاقـقـ، حـول بـحـث مـجالـات التـعاـون لـدعـم بـرـنـامـج الـاستـجاـبة لـكارـثـة الـزلـزالـ، وـاحتـياـجـات خـطـطـ التعـاـفـيـ.

وـأـشـارـ المحـافظـ إـلـىـ مـتـطلـبـاتـ عـمـلـيـاتـ تـأـهـيلـ بـعـضـ المـرـفـقـ الخـدـمـيـ، إـضـافـةـ إـلـىـ المـدارـسـ وـشـبـكـاتـ وـخـذـانـاتـ المـيـاهـ، وـالـمـاـزنـ الصـحـيـ، لـافـتاـ إـلـىـ الـاحتـياـجـاتـ الـطـبـيـةـ الـأـوـلـيـةـ فـيـ الـقـطـاعـ الصـحـيـ، وـالـمـخـابـزـ كـقـطـاعـاتـ يـتمـ تـعـاـونـ فـيـهـ مـعـ الـلـجـنـةـ الدـولـيـةـ.

وـأـسـتـعـرـضـ هـلـالـ حـجمـ الـاحتـياـجـاتـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـتـأـمـينـ السـكـنـ الـبـدـلـ، لـلـمـتـضـرـرـينـ، مـؤـكـداـ أـهـمـيـةـ الـتـعاـونـ الـقـائـمـ مـعـ الـلـجـنـةـ الدـولـيـةـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ.



اللاذقية - مروان حويجة:  
تركَّز لقاء محافظ اللاذقية، المهندس عامر هلال، مع، هيوبرد نزاكيونيا،

## ”الصفائح التكتونية في المنطقة إلى استقرار“ .. في ملتقى البعث للحوار في اللاذقية



واختتم الملتقى بمحاولات للحضور كالسؤال عن إمكانية حدوث تسونامي في مجال البحر المتوسط، وظاهرة الشفق الرئيسي، وتأثير توزع الخزانات المائية على الأبنية في حال حدوث زلزال.

حضر الملتقى الرفقاء أعضاء قيادة الفرع، وقيادات نقابية وحزبية، وإدارية، وحشد من المهنمين.

مصدرها فيزيائياً ما يتعلق بالمجموعة الشمسية دوران الكواكب حولها وهناك بنية المادة ومكوناتها، مضيفاً إنه ”من هنا يمكن إقحام الفيزياء النووية في الزلزال وارتفاع درجة حرارة الأرض والطاقة المخزنة بها“، وأن هناك اندماجات تنتج طاقة هائلة.

من جانبه، الدكتور عمار عباس، دكتوراه في الهندسة الإنسانية، تحدث من وجهة نظر هندسية عن حركة الصفائح وتعلق هذه الحركة بالغزو، وقياس شدة الزلزال بالنسبة لتسارع حركة الأرض، مبيناً أن ”تسارع الذي وصل إلى اللاذقية لا يسبب انهيار أبنية، ولكن هناك جهل هندسي في طريقة البناء“، فيجب أن يؤخذ نوع التربة التي يتم البناء عليها بعين الاعتبار؛ فالترية المشبعة تكون سرعة انتشار الموجة ضئيلاً قليل واسعة الموجة واسعة، وأما في الترب الصخرية فسرعة الموجة كبيرة بسعة أقل“، لافتاً إلى أنه ”لا يوجد لدينا تصنيف تربة حقيقي في سوريا“.

ولفت إلى الأخطاء الإنسانية الشائعة: كثافة الأساور العرضية وتباعدتها في الأعمدة الإسمنتية، والأخطاء التنفيذية التي توضح أسباب انهيار بناء دون غيره.

بدوره، الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، أمين فرع اللاذقية للحزب، تحدث عن العنصر الجديد في التصميم للأبنية المقاومة للزلزال ”عامل التسارع وسرعة الأمواج القصبية“ التي لها تأثير كبير، وإدخالها في عامل التصميم للأبنية مستقبلاً خاصة في مناطق الصدوع، مشيراً إلى الشائعات التي يروج لها مثل إمكانية افتعال الزلزال.

اللاذقية - آلاء حبيب:  
تناول ملتقى البعث الأول للحوار الذي أقامه فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دار الأسد للثقافة عنوان ”الصفائح التكتونية في المنطقة إلى استقرار“ بالتعاون بين مكتب الإعداد، والنقابات المهنية الفرعية.

ولفت الرفيق الدكتور عصام درويش، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي الحزبي، إلى التكافف بين المؤسسات، وأبناء الوطن، وإظهارهم لحمة وطنية لا نظير لها في تقديم العون والمساعدة للمنكوبين، وما رافق ذلك من حالات الخوف والتربك وعدم الاستقرار التي حصلت بعد زلزال السادس من شباط، والكثير من الشائعات والمعلومات والأفكار الصحيحة، وغير الصحيحة أو حتى المضللة، والتي يتوجب تصويبها.

الدكتور علي شحود، دكتوراه في الجيولوجيا البنوية، تحدث عن الصفائح التكتونية الرئيسية وأنواع الحدود فيما بينها، وعن الزلزال وأنواع الاهتزازات الزلالية الرئيسية والسابقة والهزات الارتدادية، مبيناً إلى أن العاصفة الزلالية شكل آخر من النشاط الزلالي، مبيناً كيفية انتشار الطاقة الزلالية، والأخزمة الزلالية الرئيسية في العالم.

من جهة، الدكتور جبور جبور، دكتوراه في الفيزياء النووية، أوضح أنه ”ليس من السهل مقارنة هذا الموضوع فيزيائياً، فالأرض تفرغ الطاقة الزائدة، والتي

## عضو في غرفة تجارة دمشق يدعو لخفض التكاليف الإنتاجية لإنقاذ الأسواق من الغلاء

لا يوجد منافسة حرة، ولا يوجد منطق للاحتكار والتضخم المترفعين، مما يبطل مفعول القوانين الاقتصادية المعول بها بكل اقتصاديات العالم، فالعرض لا يعمل لأنّه يعني من ندرة بالسلع ومنطق الاحتكار، أما الطلب فهو يعني من تشوّه نتيجة التضخم المرتفع جداً وانخفاض القدرة الشرائية، وبشكل شهري لدينا معدل تضخم سلعي وفق بيانات مرکزية مابين ٥ و٧٪، وهذا ليس منطقياً.

وبيّن الخبير الاقتصادي سليمان أن الدول تتدخل بالأسواق حين معاناتها من أزمة اقتصادية، فالرأسمالية المتطرفة والاقتصاد الحر عندما تتعرض لأزمة اقتصادية تتدخل الدولة وتتقىد البنوك وتقدم لها ضمانات للدائنين والتأمين عليها.

ويتفق أمين سر جمعية حماية دمشق وريفيها عبد الرزاق جبزة مع من يقول إن الأسواق تعيش في فوضى من الأسعار وعدم انسانية وتوفّر بالمواد، فبدلاً من انخفاضها في شهر رمضان ارتفعت بشكل قياسي، وأصبح هناك تغيرات سعرية يومية، خاصة وأن التعويم كان منصباً على بيان التكلفة الذي ألمته وزارة التجارة الداخلية للتجار ضمن تحديد التكاليف الموضوعة للمادة الباعية مقابل قيمة الوزارة بتحديد هامش الربح دون التدخل من قبلها، مبيناً أن الارتفاعات طالت الخضراء والمنتجات الغذائية، ومنها الألبان والأجبان واللحوم التي زاد سعرها عما قبل بنسبة جيدة. ودعا جبزة الحكومة إلى تخفيض الرسوم والضرائب المرتفعة الموضوعة على الإنتاج كونها تعدّ سبباً في ارتفاع التكاليف، ناهيك عن أسباب أخرى كارتفاع النقل والشحن وحوار الطاقة.

وتمويل المركزي عبر المنصة وغيرها. ودعا بيتتجانة الحكومة إلى تخفيض الكلف على الإنتاج وتوفير اليد العاملة التي باتت قليلة في هذه الظروف بعد أن أصبحت أرخص من الصين، وضرورة العمل كما كان بالسابق قبل ٤٠ عاماً بنظام التسهيلات الائتمانية، حيث كان هناك استيراد بالمواد الأساسية والتي هي الأساسية مدرومة لسد حاجة الأسواق من السلع والمأow، وهذا الاستيراد بالنتيجة راقد لخزينة الدولة بالقطع الأجنبي فيه توفر المادة بسعر رخيص ومنافس، فالمطلوب تسهيل الإجراءات وفتح التصدير عبر الأسواق الخارجية.

### العرض والطلب لا يعملان

بيان التكلفة المبالغ فيه من قبل التجار يعدّ وفق رؤية الدكتور عدنان سليمان خبير اقتصادي وأستاذ في جامعة دمشق، هو أصل المشكلة بالأسواق من ناحية غلاء المواد فيها، لأنهم يقيمون موادهم نتيجة عدم استقرار سعر الصرف، فهم يضيفون مابين ٢٠ إلى ٤٠٪ على سعر الصرف، وخاصة من يتم تمويل بضائعهم عن طريق المنصة، لافتًا إلى أن الأسواق اليوم أصبحت تشهد نوعاً من الفوضى وعدم الاستقرار، فالأسعار اليوم متغيرة بشدة وبشكل كبير، مما جعلها حسب قوله -أسوأ ما شوهد غير ناضجة اقتصاديًا، فنحن أمام أسعار محورة، تكون بيان التكلفة وهامش الربح والمقدّم من التجار تتم المراقبة عليه من وزارة التجارة الداخلية، ووقف المنطق الاقتصادي بسيطة العرض والطلب بهذه الأسواق لا تعمل، وبالتالي لا يمكن أن ينبع سعراً دقيقاً وطبيعياً، لأنّه



### دمشق - محمد العمر

تشهد الأسواق مزيداً من الغلاء والفوضى السعرية وسط ضعف ملحوظ بالحركة الشرائية من قبل المواطن، في وقت أصبحت هذه الأسواق وفق المنظور الاقتصادي مشوهة ولا تصلح لقانون العرض والطلب للعمل فيها، فالتكلفة الإنتاجية عالية وباهظة ونسبة التضخم ترتفع تدريجياً، مما جعل الأسواق تخضع لفتان السعر وتختلف بين مكان وأخر.

**أثر سلبياً!**  
عضو غرفة تجارة دمشق بيتتجانة اعتبر أن

## صيانة في "حبوب اللاذقية" توفر ٣٠٠ مليون ليرة



أجر الطحن يتجاوز ٨٨٠ مليون ليرة سورية، إضافة إلى تحقيق ربح في إنتاجية السيارات الشاحنة الناقلة للقمح والديق ضمن المحافظة، علمًا أن الفرع حق خالد العام الماضي ربحاً في إنتاجية السيارات أكثر من ٧٠٠ مليون ليرة سورية.

وأوضح مروءة أن تكاليف الشحن وأجره مؤشر اقتصادي وإنتاجي أساسي في الحسابات الاقتصادية بما تحققه من العائدات توفيرًا من السيارات الناقلة للقمح والدقيق التي تم تحقيقها.

### اللاذقية - مروان حويجة

نفذ عمال فرع المؤسسة السورية للحبوب في محافظة اللاذقية عمليات صيانة للمطاحن والصوامع لتحسين طاقتها الإنتاجية.

وذكر مدير فرع المؤسسة ربيع مروءة أنه نتيجة هذه التحسينات التي قام بها العمال زادت الطاقة الطحينية، فضلًا عن توفير ٣٠٠ مليون ليرة سورية، مشيرًا إلى أن الفرع حق زيادة في الأرباح عن الخطة النظرية في العام الماضي بنسبة تزيد عن ١١٨٪ مما حقق وفراً في

## بدء بيع بذار القطن في ٥ محافظات و٥٨ ألف هكتار خطة الموسم الحالي



ولفتت العلي إلى أنه تم التخطيط لزراعة محصول القطن على مشاريع الري الحكومية حصرًا، وبناءً على المردود المائي ووفق احتياجات وزارة الصناعة.

أعلنت المؤسسة العامة لإكثار البذر ببدء بيع بذار القطن الزراعي في فروعها وفروع المصرف الزراعي التعاوني في محافظات حلب وحماة ودير الزور والرقة ودمشق بسعر ٢٨٥٢٠٠ ليرة للطن الواحد.

وبدعت المؤسسة المزارعين لمراجعة فروعها وفروع المصرف الزراعي لاستجرار حاجتهم من البذار.

ميديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة المهندسة نازك العلي ببدت أن خطة محصول القطن لهذا الموسم بلغت ٥٨٦٠٨ هكتارات منها ٣٠٠ هكتار في ريف دمشق، و٩٥١ هكتاراً في الغاب، و٢٠٠ هكتار في إدلب، و٥٩٤ هكتار في حلب، و٢٨٧١ هكتار في الرقة، و١٦٧٩٢ هكتار في دير الزور، و٦٨٠ هكتار في الحسكة.

## أكثر من ١٢ ألف دونم خطة زراعة المحاصيل والخضار الصيفية في السويداء

وذكر معاون مدير الزراعة بالسويداء المهندس علاء شهيب أن الخطة تشمل محاصيل البطاطا والبندورة والبطيخ والخيار والثبات والفالفيلة والبانجتان والسمسم والتبغ والكوسا والفاصلوليا، ويجري تنفيذها من قبل المزارعين والمستثمرين بالزراعة خلال الشهر الحالي والذي يليه تباعاً في مختلف مناطق المحافظة.

ولفت شهيب إلى أن الخضار والمحاصيل الصيفية بالسويداء يزرع القسم الأكبر منها مروءة بالاستفادة من الآبار، مشيرًا إلى تشجيع المديرية على زراعتها ضمن الخطط الموضوعة، انتلاقاً من أهميتها لتؤمن الاحتياجات المحلية وتحقيق مصدر دخل للعديد من الأسر العاملة في هذا المجال.



اعتمدت مديرية الزراعة بالسويداء خطة لزراعة ١٢٨٤ دونماً بالمحاصيل والخضار الصيفية بواقع ١٠٨٨ دونماً مروءة و١٩٦٠ بعلية.

# المُساعدة بآبها من فريق مرض التصلب اللويحي .. ودعوة لإنشاء مركز استشاري متخصص

خلال مساعدة المرضى الذين يعانون من الحالة نفسها، ولذلك انضمت إلى الفريق الذي يضم ١٢ شخصاً، منهم من يعاني من المرض نفسه، وهناك متقطعون من طلاب الطب والصيدلة والعلوم الإدارية، حيث يعمل الفريق على متابعة المرضى بشكل مستمر من خلال وسائل التواصل وإقامة "غروبات" خاصة بهم، وتقديم الدعم النفسي وإعطاء الطاقة الابيجانية لخطي الصدمة الأولى من المرض.

وأوضح: يتواجد الفريق نهاية كل أسبوع (يوم الخميس) في مشفى ابن النفيس، حيث يعمل أعضاؤه بالتناوب، فمنهم من يعمل على إحضار التحاليل أو متقد من بور متصلة ولو توضّعات متعددة بشكل مترق تدريجياً أو بشكل هاجع ناكس يأتي على شكل هجمات، علماً أنه يوجد علاجات متعددة لراحته من مياه أو غذاء ومتابعة حالته مع الأطباء، كصلة وصل فيما بينهم، أما بالنسبة لغرفة التسريب فهي تستوعب مرضى التصلب والروماتيزم ويتم علاج المريض عند تعرّضه لحالة الهجمة من خلال ٥ كورسات لمدة خمسة أيام تختلف بين مريض وأخر أو لعلاج وقائي لمدة ستة أشهر.

بيان الناصر (طالبة طب بشري) ضمن الفريق أشارت إلى أن دورها يركز على التوعية من خلال تقديم شرح حول المرض وتبسيطه بطريقة يفهمها المريض بغض النظر عن مستوى التعليم والتركيز على شرح أهمية الغذاء والفيتامينات ومتباينة تأثير أدويتهم، فالمرضى الذين لا تناسبهم نوعية الأدوية يتم إرسال تقارير لوزارة الصحة كي يتم تغيير الدواء أو إيقافه.

تشخيصه في البداية، حيث تقيم الجمعية محاضرات وندوات في مشفى ابن النفيس من قبل أطباء متخصصين يقدمون الاستشارات للمرضى ولذويهم لتقدير المرض والتعرف على كيفية التعامل معه.

بدوره الدكتور أنس جوهر رئيس الجمعية السورية للعلوم العصبية ذكر أن مرض التصلب اللويحي مناعي ذاتي يصيب الجملة العصبية المركبة ويؤثر على العصب البصري وعلى الدماغ وعلى النخاع الشوكي ويسبب أعراض التهابية حسب مكان الإصابة، فمن الممكن إصابة البصر أو جهاز التوازن وهذا المرض متعدد من بور متصلة ولو توضّعات متعددة بشكل مترق تدريجياً أو بشكل هاجع ناكس يأتي على شكل هجمات، علماً أنه يوجد علاجات متعددة لراحته من مياه أو غذاء السكر والضغط، أما بالنسبة للأدوية فيتم أخذها إما لتخفيف الهجمات التي يعترض لها المريض أو للتخفيف من ترقى المرض بالأشكال المتراكمة فلا يوجد علاج شاف لهم فهو مثل أي مرض مزمن آخر كداء السكر والضغط، مما تساهم في توعية الأهالي بما ينطوي عليه المرض.

وأوضح: تأمّلتها من قبل وزارة الصحة كونها نوعية وجاهة المريض لها لفترة طويلة، وذلك من خلال برنامج مخصص لهم. وأضاف أنه يغلب المرض على فئة الشباب بين عمر ١٨ - ٤٠ سنة وممكّن ملاحظة عند الأطفال وبشكل نادر لدى كبار السن.

ورغم معاناة مرضى التصلب اللويحي إلا أن كثرين منهم يتعلّمون على مساعدته بعضهم بشكل منظم لا عشوائي، حيث أكدت رجاء دباح (مريض تصلب، وتعمل ضمن فريق جمعية مرضى التصلب اللويحي) أنها تمتلك القوة لتجوّلها دوراً إيجابياً من



خطّة قد تؤدي إلى الشلل، كذلك إقامة مراكز في

باقي المحافظات بسبب معاناة المرضى من صعوبة الوصول إلى دمشق للحصول على أدويتهم ومتباقة

حالتهم.

وأوضح الدكتور محسن في حديث لـ "البعث"

أن جمعية دعم مرضى التصلب اللويحي بدمشق تعمل على مساعدة المرضى لخطي الصعوبات والتحديات التي تواجههم، كما تساهم في توعية الأهالي بما يمكنهم من الكشف المبكر عن المرض نظراً لصعوبته

دعت الدكتورة أمل محسن رئيسة جمعية دعم مرض التصلب اللويحي إلى إنشاء مركز استشاري متخصص بمرضى التصلب اللويحي يضمّ عدداً من الأطباء المتخصصين ليتم تشخيص الحالات المرضية بشكل مباشر دون الرجوع لأطباء عديدين، إضافة إلى إنشاء مركز طبي للمعالجة الفيزيائية نظراً لحاجة المرضى إلى رياضة خاصة لا يستطيع أي مريض فيزيائي العمل بها إلا إذا كان متخصصاً، فاي حركة

## دخول ١٠ شاحنات تحمل مواد إغاثية من الحكومة الأردنية إلى مركز نصيب الحدوسي



دخلت ١٠ شاحنات أردنية تحمل مواد إغاثية من متبرع من مركز نصيب الحدوسي للمتضاربين من الزلزال.

وقال مدير مركز نصيب الحدوسي المهندس شادي

أبازيد: إن الشاحنات تحمل مواد طبية وغذائية وأغطية، مقدمة من الحكومة الأردنية للمحافظات

السورية المتضررة من الزلزال، وسلمها الهلال

الأحمر العربي السوري.

وفي حماة، أطلق فريق نجف الشباب التطوعي منذ بداية شهر رمضانمبادرة "بنعيش سوا" تضمنت توزيع مواد غذائية وتمويلية ومنظمات للأسر الأكثر احتياجاً والأيتام تعزيزاً لقيم التعايش الإنساني والتكافل الاجتماعي.

وأوضح مسؤول الفريق الدكتور ماهر كرزك أنه تم التحضير للحملة قبل شهر رمضان من خلال تجهيز

## الأسعار تواصل ارتفاعها بدرعا و"مدير حماية المستهلك" يعترف بعجز الرقابة

المحال التجارية في الأسواق المحلية تشهد ارتفاعاً في أسعار الأرز ومخالف السلع الغذائية بالتزامن مع ارتفاع تكاليف الإنتاج، معترضاً بعدم قدرة كواذر المديرية على كبح جماح هذا الارتفاع نتيجة ضعاف النفوس من التجار الذين لم يلتزموا بالتسوية المحددة في النشرة التموينية.

واعتبر العبد الله أن السعر الزائد مادة الأرز والتي تصل إلى ١٩ ألفاً للأرز الطويل هي تسعيرة الوزارة المحددة لكونها مادة مستوردة، مضيفاً أن علهم يصب في مراقبة فواتير تجار المفرق ومعايير نسبة الربح لديهم التي تقدر بـ ٧٪، وكل من يخالف هذه التسعيرة فهو بلاشك مخالف ويتم تنظيم الضبط اللازمة بحقه..

### درعا - دعاء الرفاعي

يشتكي مواطنو محافظة درعا من استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية في شهر رمضان المبارك كالزيوت والدواجن والسكر والأرز والعلب والمعلبات وأصناف من الخضار الأساسية مثل البندورة والكمون والباذنجان.

وأضاف مواطنون في شكاواهم التي وصلت إلى "البعث" أن ثبات دخل المواطن وارتفاع أسعار السلع أدى إلى ضعف القدرة الشرائية، فلييس من المعقول أن يكون سعر الكغ الواحد من الأرز الطويل يساوي ١٩ ألفاً، والأرز القصير مابين ٧ إلى ١١ ألف ليرة!!

بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة درعا الدكتور يحيى العبد الله أن



## من المسؤول عن الغلاء الفاحش؟

مهما يبرر الجهات الحكومية ارتفاع الأسعار في رمضان، ٢٠٢٣، وبنسب لا تقل عن ١٠٠٪، فإن الحقيقة الساطعة تؤكد أن التجار ليسوا وحدهم من يرفع الأسعار، سواء في شهر الصيام أم في الأشهر الأخيرة، فدائماً تسبّبهم المؤسسات العامة بارتفاع أسعار سلعها وخدماتها بقرار من اللجنة الاقتصادية. وعندما ترفع وزارة النفط أسعار المازوت الصناعي فمن الطبيعي أن تقوم كل المشتّات العامة والخاصة بارتفاع أسعارها، كذلك تفعّلها وسائل نقل البضائع والمادّ من المصدر إلى الأسواق. وعندما لا توفر وزارة الكهرباء الطاقة للمعامل والمشتّات الإنتاجية والخدمة إلا بخطوط ذهبية، فمن الطبيعي أن يرفع أصحابها الأسعار بما يناسب تكلّفتها الإضافية. وعندما لا تؤمن وزارة الزراعة الأسمدة والأعلاف وغيرها من المستلزمات للمنتجين بأسعار مدرومة، فمن الطبيعي أن ترتفع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء والبقوليات والخضار، حتى في ذروة موسمها، في كل مرة ترفع فيها اللجنة الاقتصادية أسعار المستلزمات الأساسية لإنتاج سلع القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

وعندما لا تقوم وزارة التجارة الداخلية باستجرار السلع والمنتجات الزراعية مباشرةً من المنتجين في مواسمها لتخزينها، ومن ثم بيعها بأسعار تناسب تكلفتها، فمن الطبيعي أن شهد هيئات سعرية غير مسوقة لبعض السلع الأساسية كالصلص. ولا يمكن إغفال دور وزارة الإدارة المحلية عبر مجالس المحافظات في رفع الأسعار، فعندما لا تقوم بدورها بإقامة أسواق بيع تختص بحلقات الوساطة بين المنتج والمستهلك فمن الطبيعي أن يتحكم تجار الجملة بالأسواق والأسعار، كما أن وزارة المالية بفرضها الضرائب والرسوم المرتفعة على التاجر والمنتجين، فكأنّها تُلزمهم بارتفاع منتجاتهم المحلي أو المستوردة.

نعم، ليس التّجّار، ولا وزارة التجارة الداخلية فقط من يرفع الأسعار، ويساهم بخفض القوة الشرائية لملايين العاملين بأجر، فيما من وزارة، وفي المقدمة وزارة النفط، إلا وتحمّل مسؤولية عجز الأسرة في رمضان ٢٠٢٣ عن تأمّن وجبة فطور بدسم كامل، وعن وجبة سحور بطبقات متعددة كما كان حالها في كل شهر رمضان السابقة.

لقد سبق لوزارة التجارة الداخلية تبرير ارتفاع الأسعار في سورية بحسب مرتبة جدأ إلى حد تجاوز فيه الأسعار في دول الجوار وتحديداً في الأردن ولبنان، لكنها لم تتخذ أي خطوة لمعالجة هذا الواقع الشاذ، وهذا هو عضو مجلس إدارة تجارة دمشق ياسر أكريم يؤكد أن أسعار معظم المواد ارتفعت خلال شهر رمضان الحالي بنسبة تجاوزت ١٠٠٪، مقارنة بأسعارها خلال شهر رمضان من العام الماضي.

وكما قال أكريم فإن معظم المواد متوفّرة خلال شهر رمضان الحالي، لكن المشكلة أن الأسعار لا تناسب دخل المواطن، فهناك فجوة كبيرة بينها وبين دخله، وفعلاً من مصلحة التجار والمنتجين أن تكون القدرة الشرائية للعاملين بأجر قوية وإلا من يتوجّون ويستوردون؟ وكان لاقتّاً حديث أكريم عن ارتفاع غير منطقٍ بسعر مادة الزيت النباتي في السوق، حيث تجاوز سعر الليتر الواحد ١٨ ألف ليرة، في حين يباع في لبنان بسعر ١٠ آلاف ليرة، أي بفارق ١٠٠٪ تقريباً، وهنا نسأل وزارة الاقتصاد: لماذا لا يتم التعاقد مع تجار لبنانيين لتوريد الزيت النباتي إلى سورية طالما هم متّسّرون بالاستيراد بأسعار منافسة لنظرائهم السوريين؟؟؟

ويبدو أن وزارة الاقتصاد ليست بوارد تأمّن السلع الأساسية بأسعار منافسة للسوريين حتى في شهر رمضان، فسبب سعر مادة الزيت المرتفع جداً يعود لحصر استيرادها بعدد محدود من التجار المحتظّين أو المدعومين، لذا من الطبيعي أن يتحكّموا انتساباً في الأسواق وبيعها بأسعار مضاعفة لشّاليتها في لبنان، وبالتالي جلبها عن الأسر السورية في رمضان مثل السلع الأخرى! ومع أن الحل بالسماح لتجار منافسيين بالاستيراد، فإن الاتجاه لتركيز الاحتياط وليس المنافسة التي وحدها تؤدي إلى خفض الأسعار.

الخلاصة: تتحمّل الجهات الحكومية، وليس التجار فقط، مسؤولية الغلاء الفاحش لجميع السلع والمواد الأساسية التي طارت من موائد ملايين السوريين في شهر رمضان، فمن يرفع أسعار حوامل الطاقة، ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ويُخفّض سعر الصرف المرة تلو المرة، بالتأكيد سيؤدي ذلك إلى تراجع القدرة الشرائية للعاملين بأجر إلى ما دون حدود الكفاف اليومي، لكن هذا الأمر لا يهمه على الإطلاق!!

علي عبد

## معمل خميرة حمص يعود للعمل بعد توقفه لمدة ٧ أشهر

المخصص لاستيراد الخميرة.

وأشار أيوب إلى أن عودة الإنتاج أسمّهم بسد حاجة محافظات حمص وطرطوس واللاذقية وحماية من مادة الخميرة الطيرية وسيعكس ذلك على جودة صناعة الرغيف، معتبراً أن الآلات التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شملت تقديم وتركيب وتجريب ضاغط هواء لسائل التخمير باستطاعة ٣ آلاف متر مكعب بالساعة، بالإضافة إلى فلتر فاكوم باستطاعة ٢ طن/بالساعة، ومضخات ومحركات تغذية مياه لخط التخمير عدد ٢ باستطاعة ١٠٠ متر مكعب/بالساعة، وألة تقطيع وتغليف قطع الخميرة الطيرية باستطاعة ٢ طن خميرة طيرية بالساعة.

وأكّد أيوب أن كافة أعمال الصيانة والتركيب تمت بالكوادر الفنية التابعة للشركة، علماً أن المعمل ينتج يومياً ٤٤ طن الخميرة الطيرية.

وفي ذات السياق لفت مدير الشركة إلى أن معمل السكر متوقف لعدم توفر المادة الأولية بالرغم من أنه يتم الإعلان بشكل مستمر عن شراء كمية ٢٥ ألف طن سكر خام من المؤسسة العامة للسكر والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية لإعادة تشغيل معمل السكر، إلا أن هناك عزوفاً من الاشتراك بالمناقصة، في الوقت الذي سيعاود معمل الزيوت الإنتاج بعد توريد بذور القطن من حلب.



### حمص - سعر محفوظ

بعد توقف دام سبعة أشهر يعود معمل الخميرة العائد لشركة السكر في حمص إلى العمل من جديد، ويوضح مدير الشركة ياسر أيوب أن تكالفة

إعادة تأهيل المعمل تقدر بحوالي ٤٥ مليون ليرة وقد شملت تحديث الآلات والحفاظ على الطاقة الإنتاجية للمعمل وتطويرها وضمان استمرارية العملية الإنتاجية ما يوفر الكثير من القطع الأجنبي

## ٤ مليارات ليرة مبيعات منشأة دواجن حماة خلال الربع الأول من العام



بلغت قيمة مبيعات منشأة دواجن حماة خلال الربع الأول من العام الجاري ٤ مليارات و١٥٣ مليون ليرة سورية، ناتجة عن بيع ٥ ملايين و٦٣ ألف بيضة.

وأوضح مدير المنشأة المهندس عمر حمود أن عدد الدجاج البياض المنتج في المنشأة يبلغ حالياً ٤٦ ألف على أن يتم مطلع الشهر المقبل إدخال فوج رعائية جديد بهدف زيادة الإنتاج، مبيناً أنه سيتم قريباً إعادة تأهيل هنكرات لرعاية أفواج الدجاج وتشغيلها آلياً بما ينعكس إيجاباً على زيادة الإنتاج.

ولفت إلى أن إنتاج المنشأة على منتجاتها من بيض المائدة، سواء المفرق عبر التوازن التابعة للمنشأة. للعام الحالي إنتاج نحو ١٤ مليون

بيضة.

بالجملة للقطاع العام أو الخاص أو بيع بالكامل بسبب الإقبال الكبير

## إثاث بذار حماة يبيع أكثر من ١٩ ألف طن من بذار القمح لفلاحي المحافظة

البيع المباشر بالفرع والمصارف الزراعية، إضافة إلى ١٥٥٠ طناً تم بيعها لمنظمة الصليب الأحمر التي وزعتها مجاناً على الفلاحين.

ولفت الحصري إلى أن مستودعات الفرع تحفظ بنحو ١٠ ألف طن من بذار القمح الخام غير المغربية التي تم تخزينها للموسم المقبل.

وأشار إلى أن الحقول الإثاثية المزروعة بمخصوص القمح صالح الفرع بحالة جيدة، ولم يسجل فيها أي إصابات حشرية أو مرضية، حيث تنفذ اللجان الفنية الحقليّة كشوفات دائمة لسحب العينات ومراقبتها والتتأكد من خلوها من الأمراض والآفات الحشرية.

وكان فرع إثاث بذار البذار بحماة باع الموسم الماضي



أنهى فرع المؤسسة العامة لإثاث بذار البذار في حماة عمليات بيع بذار القمح المعتمدة والمغربية لفلاحي المحافظة للموسم الزراعي الحالي.

## ظاهرة تشكيلية سينمائية في معرض "موهوب واعدة٣"

تم منح المرأة، برمزيتها الحياتية، ملحاً من ملامح القدسية والجمالية المرتبطة باستمارارية الحياة وتجددها، والمغزى الروحي الكامن في حضورها.

كما نرى إحياء لحرف يدوية بأسلوب واقعي لافت يعيدها إلى حارات وأسواق قديمة كانت مفعمة بالحياة تتلون المدارس الفنية وتحضر التعبيرية بأفكار ذات دلالات فكرية عميقة، واحتضان متقد على المساحات البيضاء والتزييج اللوني المعبر عن حالات إنسانية وفكرية متنوعة.

يُذكر أن المعرض يأتى ضمن تظاهرة تقافية يقيمها مشروع مدى اعتباراً من ٢ نيسان الجاري ولغاية الخامس منه، وتحمّل التظاهرة حول الفن التشكيلي عبر عرض ومناقشة فيلمين سينمائيين نالا جوائز عالمية عدة الأول فيلم "فريدا" للمخرجة الأمريكية جولي تيمور وبطولة النجمة سلمى الحايك، ويحكي قصة الفنانة التشكيلية السيراليّة فريدا كاهلو التي حظيت بشهرة واسعة. والفيلم الثاني "عيون كبيرة جداً" للمخرج تيم بربو، ويتناول بأسلوب كوميدي حياة الرسامه مارجريت كين التي بدأت برسم وجوه الأطفال بعيون كبيرة جداً واستغل زوجها موهبته لسرقة لوحاتها ونسبها إليه إلى أن افتقض أمره وغُرم بدفع تعويض لزوجته.

فيه عدد من الفنانين المحترفين تشجيعاً للموهاب الشابة المشاركة، وتقديرًا للطاقات الإبداعية الكامنة فيما يقدمونه من فن راق يتناول جوانب مختلفة في حياتنا تعبر عن ثقافة فنية وأدبية يمكن الاشتغال عليها لتعزيز الجوانب الحضارية الخلاقة التي يحملها الفن التشكيلي في دلالاته المادية والمعنوية.

يأتي هذا المعرض استكمالاً لمشروع فني ثقافي يشتمل عليه مشروع مدى لتسلیط الضوء على مواهب فنية واحدة ومدى ديد الاهتمام إليها لإخراجها إلى النور وصقل تجاربها مستعيناً بتعاون مسلح لفناني محترفين. يعتبر المعرض تظاهرة فنية حقيقة يضمّ عدداً كبيراً من المشاركات الجديدة إلى جانب لوحات سبق لها وأن شاركت في معارض سابقة ولاقت استحساناً من زوار المعرض

والمهتمين بالشأن الثقافي والفنى في محافظة حمص. تتناول اللوحات المشاركة موضوعات مختلفة تتوزع بين المدرسة التسجيلية التي تبرز عالم الجمال في الطبيعة وفن العمارة القديم وارتباطها الحميمى مع الإنسان، حيث استحضار التاريخ بواقعيته المتمثلة في معالم عمرانية ذات طابع جمالي مادياً وإنسانياً، كما تستحضر بعض اللوحات الميثولوجيا الشعبية، ولاسيما تلك التي



آصف إبراهيم

أكثر من مئة لوحة يضمّها معرض "موهوب واعدة٣" الذي يقيمه مشروع مدى الثقافي بالتعاون مع مديرية

ثقافة حمص في صالة المعارض بدار الثقافة، ويشارك

## النضال ضد الإقطاع الظالم .. هل يعيد مسلسل "الزنـد" رسم قصة "الثريا"؟



الشاب وسام رضا ابن الفنان أيمن رضا الذي ظهر في العمل بدور "يونس" ابن عمّة عاصي، وخاصة عندما أُنْشِدَ بعض موأويل العتاب، التي نالت إعجاب زملائه في المشهد، والمتابعين على حد سواء.

وحاز الفنان أنس طيارة الذي يؤدي شخصية "نورس باشا" على ثناء وإعجاب النقاد والمشاهدين في الوقت ذاته، بسبب قوته أدائه وقدراته الفنية التي ظهرت أوضحت وأكثر قوتها واحترافية من خلال الدور الذي وصفه النقاد بالمنفرد.

إشادات واعجاب جماهيري

والحق يقال، لقد استطاع العمل ومنذ عرض الحلقات الأولى منه أن ينال إعجاب المشاهدين الذين أشادوا بعودته تيم حسن إلى الدراما السورية بعد غياب ١٣ سنة قدم خلالها أعمالاً مشتركة استطاعت أن ترسخ اسمه كأهم الممثلين على مستوى الوطن العربي ككل، منها مسلسل "الهيبة" الذي استمر في أربعة أجزاء، وفيلم تم تصويره وعرضه مؤخراً في عدد من دور العرض في الوطن العربي. كما أشاد المتابعون أيضاً بصوت

### الأرض أساس الصراع

الأرض والدفاع عن الحق بها هو الأساس الذي بنى عليه كل من العملين قصصهما، على الرغم من الاختلاف الجغرافي بينهما. فعاصرى الذي لم يقبل أن يسلبه "نورس باشا" ابن البasha الكبير أرضه، كان نسخة حromosome من عكاش الحلبي الذي حارب الإقطاعي التركي "إسماعيل باشا". كما أن من أوجه الشبه بين العملين هو اعتماد كل منهما على لهجة المنطقة التي يصور بها ليكسن العمل بتلك النقطة مصداقية أعلى لدى متابعيه، وهو الأمر الذي شكّل عامل جذب للمتابعين الذين تغنوا بعودة اللهجات السورية للظهور في الأعمال الدرامية بقالب رصين ذي قصة هادفة، بعيداً عن الكوميديا والتهريج.

**الحب**

يبعدو الحب حاضراً في كل شيء، فحتى الأعمال التي تروي قصص النضال يتسلل الحب إلى قلوب أبطالها، لتشاهد البطل الذي لا يهاب الجيوش ولا يخشى البasha، يتلمس قلبه في ابتسامة من محبوته. وهو وجه شبه جديد قد تكون الحلقات القادمة قادرة على كشفه للتابع، فمن الملاحظ من السياق الدرامي أن عاصي الزند سيقع في حب "نجاة" ابنة البasha الكبير التي تؤدي دورها الفنانة الشابة دانا مارديني، والتي تعمل ممرضة في المستشفى وتعمل على إنقاذ حياة أخت عاصي "غfare" التي تؤدي دورها الفنانة نانسي خوري، و يؤدي الفنان جرجس جباره دور القاضي "كرم أفندي" والد "نجاة".

### مادلين جليس

على الرغم من الحقب الزمنية الطويلة التي فصلت بين العملين، إلا أن مسلسل "الزنـد" الذي بدأ عرضه مع بداية الموسم الرمضاني الحالي، استطاع أن يعيد المشاهدين أحذات مسلسل "الثريا" الذي عرض عام ١٩٩٨، وكتبته نهاد سيريس وأخرجه هيثم حقي.

تدور أحداث مسلسل "الثريا" في ريف حلب، وتحكي قصة الشاب "عكاش" الذي يحارب المحتل التركي ويرفض الاستكانة والخنوع والعمل تحت إمرة البasha كما يفعل باقي أهالي قريته.

يحب "عكاش" "ثريا" ابنة البasha التي تؤدي دورها الفنانة سوزان نجم الدين، والتي تواجه والدها وعائلتها، وتتخلى عن العيش في القصر، وعن حياة الترف لتنطلق للعيش مع "عكاش"، في منزله الفقير في القرية التي يستولى عليها والدها "إسماعيل باشا" الذي أدى دوره بإنقاذ الفنان الراحل خالد تاجا.

أما مسلسل "الزنـد: ذئب العاصي" فتدور أحداثه في ريف حمص، وتحكي قصة شاب يتعرّض والده للمضايقات ومن ثم للقتل من قبل "الباشا الكبير" الذي يحاول بشتى السبل الاستيلاء على أرضه، دون أن يلين أو يقبل بالتخلي عن أرضه، لكن يد البasha كانت أسرع وأرسلت له من قتلها أمام أعين زوجته وأولاده، وهنا تبدأ قصة "عاصي" الذي يقوم بطبع القاتل المرسل من قبل البasha.

إذا فالخلط الأساسية متشابهة: "السلب" الذي كان حينها عادة وحقاً من حقوق الباشوات، وقصة حب "تنـشـا" في قلب الفلاح المقاوم، و"ظلم" يقع على كل من يخالف البasha أو الآغا.

## اتحاد الكتاب العرب: التركيز على التمسك بالثوابت الوطنية ومواجهة الاحتلال والغزو الثقافي

وأشار الحوراني إلى أن الخطبة تتضمن تعريف مفهوم الهوية الوطنية في الندوات والمحاضرات والفعاليات الجامعية، وتعرية المصطلحات التي استخدمت في الحرب على سوريا، وكشف حقائقها، إضافة إلى التمسك بالثوابت الوطنية، والحفاظ على المبادئ الثقافية والأدبية الجامعية.

وشدد الدكتور الحوراني على أهمية الدعوة إلى الاهتمام بالتراث المادي واللامادي وصيانته أمام محاولات السرقة من المحتل الصهيوني، لافتًا إلى التزم الاتحاد وفروعه وجمعياته بذلك.

تتركز فعاليات اتحاد الكتاب العرب الثقافية للعام الحالي على تعزيز ثقافة مقاومة الإرهاب ومواجهة الغزو الثقافي وتنمية منظومة الشباب الوطنية، والعمل على دعمهم، إضافة لمواجهة الاحتلال بأشكاله، وفق رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني.

وبيّن الدكتور الحوراني أن أهم ما سينفذه اتحاده في حركته الثقافية لهذا العام هو التكثف على قضية الأراضي السورية المحتلة في فعالياته، مع طباعة عدد من الروايات والمسرحيات والأعمال الأدبية المتعلقة بالجولان السوري المحتل خصوصاً ومحافظة القنيطرة عموماً.



## خطوة أولى لسلة حطين نحو البقاء بين الكبار

تجاوز اللقاء السابق، ترافق هذا مع متابعة لمباريات سابقة للحرية للوقوف على مستوى بشكل عام وأماكن القوة والضعف، مع ضرورةأخذ العبر من خسارتنا في الدوري، وبالفعل نجحنا بمحاراة الحرية والتلقي عليه، حيث ظهر لاعبونا بمستوى جيد لا يقل عن المباراة الماضية وقدموا مباراة كبيرة، وإن استمرروا بالمستوى نفسه سيكون هنا حضور قوي في المباريات القادمة، لذلك مباراتنا يوم الخميس القادم مع الوثبة في اللاذقية ستكون مفترق طرق الدخول المنطقة الآمنة، فرغم خسارته البعض لاعبيه يبقى الوثبة منافسا قرياً بلا عيه الشبان المتميزين.

وأشار إمام إلى أنه راضٌ عمّا قدّمه فريقه في المباراتين السابقتين رغم الخسارة أمام الجار تشرين، مشدداً على أن القادم أفضل لسلة حطين.

**اللاذقية- خالد جطل**

حقق فريق حطين فوزه الأول هذا الموسم في دوري كردة السلة على حساب ضيفه الحرية بنتيجة ٦٠-٨١ ليُحسن موقفه ويستعد لدخول المنطقة الآمنة بعيداً عن مراكز الهبوط التي كان ضيفها الدائم خلال المراحل الماضية.

مدرب الفريق سامر إمام أكد لـ“البعث” أن خسارة مباراة الديربي الأخيرة أمام تشرين لم تكن مستحقة، حيث قدم الفريق مباراة للذكرى لتكون الخسارة في النهاية بسبب إصابة رميتين حرتين وصافرة تحكيمية خطأة في آخر ثوانٍ المباراة.

وأضاف إمام: كانت أولى مهامنا كجهاز فني إخراج اللاعنة من أسماء الخسارة وعلمنا على الجهاز النفسي



**أهل حلب افتقـد جمهوره الغائب الحاضر في كلاسيكو الدوري الممتاز**



و حول معاناة فرق الدوري هذا الموسم بين مدرب الأهلي أنها ليست وليدة المرحلة وتعود لبداية الدوري، وليس هناك جاهزية كاملة لفرق بسبب التوقفات الكثيرة والإعداد غير الجيد بسببها، كذلك عدم توفر البنية التحتية المناسبة.

خلفيات القرار الذي حرّمهم من متابعة فريقهم على الطبيعة بعد توقف طويل، في الوقت نفسه الذي سمح لهم فيه بحضور لقاء دوري السلة مع الكراة نفسه في صالة الحمدانية.

من جانبه مدرب الأهلي حسين عفش أشار إلى افتقدار فريقه للجمهور الذي وصفه بالسلاح الأمضى واللاعب رقم واحد، وفي الوقت نفسه يمثل حالة ضغط كبير على المنافس لصلحة فريقه، مؤكداً أن ميل كفة المبارزة للتكافل كان سببه غياب لاعب الأهلي المؤثر وهو الجمهور.

سببيه عياب لأجل الأهلي المور و هو الجمهور .  
من الناحية الفنية أوضح مدرب الأهلي أن المبارزة كانت صعبة بعد فترة التوقف الطويل ، والمتغيرات الكبيرة التي طرأت على الفريق بين مغادر وافد من اللاعبين، مبيناً أن غياب الجاهزية بشكل عام كانت السمة الرئيسية الواضحة ظنراً للبعد الكبير عن المباريات الأمر الذي تستوي فيه جميع الفرق، وبالتالي كان رتم اللعب على غير ما تمنى. وأشار مدرب الأهلي إلى أن فريقه سيطر بـأجزاء كبيرة على الكرة و مجريات اللعب دون فعالية وقدرة على الترجمة والتسجيل قبل حدوث نقطة التحول بعد تسجيل بابا سالا هدف الأهلي، ليبدأ الكرامة بالضغط طلباً للتعويض، وركون فريقه للدفاع أكثر خوفاً من التعادل أو الخسارة.

**حلب - محمود جنيد**  
أطلّ فريق أهلي حلب بفوز عزيز على ضيفه الكراامة بهدف دون ردّ استهلّ  
به عودة نشاط الدوري الممتاز لكرة القدم بعد عطلة طويلة، بقي من خلاله ضمن  
كوكبة المقدمة في المركز الرابع بفارق نقطة عن المتصدر، وكان بمثابة فاتحة  
خير مع مدربه الجديد حسين عفش الذي أمسك دفة قيادة الفريق خلفاً ل Maher  
بحري.

وأستغل محترف الفريق السنغالي بابا سالا تمبريرة بيينية طويلة ضربت خطوط الكراوة، ليوقع على أول أهدافه وبطريقة رائعة مع فريقه الجديد ويكون العلامة الفارقة في المباراة إلى جانب جمهور الأهلي الغائب الحاضر، وهنا المفارقة، فقرار عدم السماح للجمهور بحضور مباريات الدوري حتى إشعار آخر حتى يصدر القرار الرسمي من الجهات المعنية مستندا إلى تقارير لجان السلامة العامة والكشف على الملاعب، لم يمنع جمهور الأهلي من الحصول على أبواب ملعب الحمدانية ليتابع عن كثب عبر الهواتف النقالة مجريات المباراة، في حين اعتلى آخرون أسطح المباني المجاورة المطلة على الملعب، وتسلل غيرهم من أحد مداخل الجهة الشرقية قبل أن يتم إخراجهم من الملعب وسط سخط كبير شه من القتة “البعث” قبل وبعد المباراة داخل وخارج الملع، متسائلين عن

## طموح مشروع الألعاب القوى في السويداء رغم ضعف الإمكانيات

ولاعبة من أندية (شهبا، العربي، صلخد، قنوات، عربى، الغارية، الشبيبة، سهوة بلاطة، دوما)، حيث برع عدد من الأسماء الوااعدة أمثال (مجد الزغير، شهد رضوان، كورين قطليش، أمير كمال الدين، سارة الشومري، راشيل دنون، أسامة عامر).

وأشار زين الدين إلى أن المنافسات توزّعت على فئات عمرية ما بين الشباب والشابات والناشئين والناشئات والرجال والسيدات والأشبال والشبلات، لافتاً إلى أن المشاركة في بعض السباقات كانت جيدة فيما قلت في سباقي آخر (٤).

**السويداء- زياد عامر**  
في آخر محطة تجريبية قبل الخوض في الاستحقاقات المحلية، أقامت اللجنة الفنية لألعاب القوى في السويداء بطولة المحافظة لكافحة الفئات وسط معاناة كبيرة تعيسها أم الألعاب على كافة الأصعدة دون وجود حلول قريبة.  
**رئيس اللجنة الفنية إبراهيم زين الدين** أوضح لـ“البعث” أن ألعاب القوى في المحافظة تمر بفترة صعبة نتيجة مجموعة من المعوقات أبرزها غياب بعض الأدوات والتجهيزات وقلة عدد البطولات وغياب المال الذي يعده عصب الرياضة.  
وأضاف: رغم ذلك أقمنا بطولة المحافظة لاكتشاف المواهب، بمشاركة ١٢٠ لاعباً



فِي الدُّورِيِّ الْكَرْوِيِّ الْمُمْتَازِ .. لَا تَغْيِيرٌ فِي الْمَوْاقِعِ وَتَشْرِينُ أَكْبَرُ الْفَائِزِينَ



المباراة التي أبقته في موقع المنافسين. مباراة جبلة وحطين التي فاز بها جبلة بهدفين لواحد وجاء هدف الفوز متأخرًا كانت بال مقابلة لحطين الذي اعتبر خسارته ظالمة بعد إلغاء الحكم الهدفين له، وجراء ذلك أصدرت إدارة حطين بياناً احتجت فيه على التحكيم مقدمة اعتراضاً إلى اتحاد الكرة لن يسمن ولن يعني في شيء!. المباراة الأهم كان مسرحها ملعب الباسيل في اللاذقية وفيه خطا تشرين خطوة مهمة بالفوز على الفتوة بهدف، فتقدم خطوة للأمام، هذه الخطوة إنما تتبعتها خطوات مماثلة فسنجذ تشنرين يزاحم الكبار على مواقعهم، وتحتماً خسارة الفتوة كانت مريحة لأنها أبعدته عن القمة حيث كان يمني النفس بالفوز ليبقى ضمن كوكبة المنافسين على اللقب.

بكل الأحوال المنافسة على القمة مازالت ساخنة وقد دخل إليها تشرين ولو من الباب الخلفي وتأكيد ذلك سيكون في المباريات القادمة، وفي المؤخرة مازال الجد وحيداً مهدداً بشكل مباشر بالهبوط وبقيمة الفرق تبتعد عنه بفارق خمس نقاط على الأقل، مع الإشارة أخيراً إلى أن الوحدة لم يلعب هذا الأسبوع لكون مباراته المقررة مع الجزيرة ألغيت لاستبعاد الجزيرة من الدوري.

ناص الزجاج

لم تحمل مباريات الدوري الكروي الممتاز في انطلاق مرحلة الإياب أي مفاجأة تذكر، فأصحاب المراكز الأربع الأولى سجلوا انتصارات متوقعة لتأكيد هذه النتائج أن الدوري مقسم لطابقين، كما استمرت فرق المؤخرة بتراجعها وانتكاساتها رغم أنها عزّزت صفوفها بالعديد من اللاعبين الجدد دون أن يكون لذلك أي أثر على المجريات أو قلب النتائج.

الفوز الصريح حققه الوثبة المتقدّر على ضيفه الطليعة بثلاثة أهداف دون ردّ، ما يرسم إشارات استفهام على فريق الطليعة الذي كان كالحمل الوديع في المباراة، ولم يجد أي لحظة تشير إلى ارتقاء الفريق بعد تغيير المدرب والإدارة.

ورغم فوز الجيش الكبير على جاره المجد بأربعة أهداف لهدف، إلا أن المجد قدم مباراة جيدة وحاول كثيراً وقاتل لكن أخطاء الحارس أرهقته، فضلاً عن تفوق الجيش بخبرة لاعبيه ومهاراتهم.

أهلي حلب فاز على الكراية بهدف وحيد وهو الفوز نفسه بالنتيجة ذاتها التي تحققت في الذهاب، وكان الكراية نداً في المباراة والأهم عند الأهلي نقاط

## استشهاد فلسطينيين اثنين واعتقال آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق بالضفة الغربية

قبة الصخرة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

ويعدو الفلسطينيون إلى الرباط في الأقصى طوال شهر رمضان، للتصدي لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال التهويدية.

سياسيًا، جددت رئاسة السلطة الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال ، لوقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. وأن المحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان، الجريمة التي ارتكبها قوات الاحتلال في مدينة نابلس بالضفة، والتي أسفرت عن استشهاد الشابين محمد أبو بكر و محمد الحلاق، مضيفاً إن مواصلة سلطات الاحتلال إجراءاتها أحادية الجانب وعمليات القتل واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداءات على المصلين الفلسطينيين فيه تؤكد أنها تصدع الأوضاع، وتحاول جر المنطقة إلى دوامة من العنف وعدم الاستقرار، ما يستدعي تحركاً عاجلاً لوقفها.

بدوره، أدان رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية محمد اشتية الجريمة التي ارتكبها الاحتلال في نابلس، في بيان له، موضحًا أن عمليات القتل والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ومستوطنه لا تتوقف ضمن سياسة منهجة لقتل كل ما هو فلسطيني، ما يتطلب من المجتمع الدولي تحركاً عاجلاً لوقف جرائم الاحتلال ومحاسبة مرتكبيها. من جهة، أشار المجلس الوطني شريك بجرائم الاحتلال بسبب صمت المجتمع الدولي إلى أن الموقف الإسلامي في القدس: إن ١٠٣ مستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وقبالة المتواصل على الشعب الفلسطيني.

وفي بلدة صوريف، أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم، واعتدى مستوطنون

على الفلسطينيين في البلدة تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق، كما أصيب شاب بجروح إثر اعتداء المستوطنين عليه.

كذلك، أصيب أربعة فلسطينييناليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم، في قرية النبي صالح شمال مدينة رام الله بالضفة، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال المتركرة على أحد حواجزها عند مدخل القرية قنابل الصوت والغاز السام تجاه المركبة التي تقليهم ما أدى لإصابتهم بالاختناق، وإلحاق أضرار مادية بالمركبة.

وفي منطقة القبب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، هدمت قوات الاحتلال قرية العracip للمرة الـ ٢١٥

منذ أن هدمها الاحتلال أول مرة يوم الـ ٢٧ من تموز

٢٠١٠، حيث اقتحمت القرية بعد من الجرافات، وهدمت خيام الفلسطينيين للمرة الرابعة هذا العام، بعد أن هدمتها ١٥ مرة في العام الماضي.

وبواسطه أهالي العracip التمسك بأرضهم ومواجهة مخططات الاحتلال لاقتلاعهم منها، حيث يعودون كل مرة نصب خيامهم من جديد من الأخشاب وأغطية التابلون.

من جهتهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائييلين اقتحام المسجد الأقصى وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ١٠٣ مستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وقبالة المتواصل على الشعب الفلسطيني.

المسجد الأقصى.

إثر اعتداء قوات الاحتلال في البلدة تحت حراسة مشددة من قوات على الفلسطينيين في القرية التي أطلقت قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق، كما أصيب شاب بجروح إثر اعتداء المستوطنين عليه.

كذلك، أصيب أربعة فلسطينييناليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم، في قرية النبي صالح شمال مدينة رام الله بالضفة، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال المتركرة على أحد حواجزها عند مدخل القرية قنابل الصوت والغاز السام تجاه المركبة التي تقليهم ما أدى لإصابتهم بالاختناق، وإلحاق أضرار مادية بالمركبة.

وفي منطقة القبب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام

١٩٤٨، هدمت قوات الاحتلال قرية العracip للمرة الـ ٢١٥

منذ أن هدمها الاحتلال أول مرة يوم الـ ٢٧ من تموز

٢٠١٠، حيث اقتحمت القرية بعد من الجرافات، وهدمت خيام الفلسطينيين للمرة الرابعة هذا العام، بعد أن هدمتها ١٥ مرة في العام الماضي.

وبواسطه أهالي العracip التمسك بأرضهم ومواجهة

مخططات الاحتلال لاقتلاعهم منها، حيث يعودون كل مرة

نصب خيامهم من جديد من الأخشاب وأغطية التابلون.

من جهتهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائييلين اقتحام المسجد الأقصى وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ١٠٣ مستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وقبالة المتواصل على الشعب الفلسطيني.

آخروناليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي

مناطق متفرقة. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال

اقتحمت مدينة نابلس من عدة جهات، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لاستشهاد الشابين محمد الحلاق

ومحمد أبو بكر، كما قامت باعتقال شابين آخرين، واعتدى

على مستشفى نابلس التخصصي بقنابل الغاز السام.

وبارتقاء الحلاق وأبو بكر ترتفع حصيلة الشهداء منذ

مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيداً بينهم ١٧ طفلاً.

واقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في القدس وبلدتي

الطور في جنوبها الشرقي وبيت حنين شمالها، واعتقلت

ستة فلسطينيين، كما اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من محيط



### الأرض المحتلة - تقارير:

تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي بممارساتها الوحشية في الأرض المحتلة من قتل وتكميل واعتقال الرصاص، ما أدى لاستشهاد الشابين محمد الحلاق ومحمد أبو بكر، كما قاتلت باعتقال شابين آخرين، واعتدى على مستشفى نابلس التخصصي بقنابل الغاز السام. وبارتقاء الحلاق وأبو بكر ترتفع حصيلة الشهداء منذ إصابة أربعة آخرين في رام الله، وهدمت قواته قرية العracip للمرة الـ ٢١٥ ، في حين اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى. في الضفة الغربية، استشهد فلسطينيان، واعتقل

## نائب الرئيس الإيراني: استراتيجية تحسين العلاقات مع دول المنطقة



مع دول الجوار هي جزء من استراتيجية طهران الرئيسية وستتابع السير في هذا الموضوع.

وأشار مخبر إلى أن العديد من الدول العربية عازمة على تطوير علاقاتها مع إيران، لافتًا إلى أن ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة السعودية واستجاب رئيسي لهذه الدعوة، وهذا يدل على تقدم واضح في مسار العلاقات بين الجانبين.

**طهران - سانا:** أكد النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر أن استراتيجية الحكومة الإيرانية الأساسية تقوم على تطوير العلاقات مع دول المنطقة وتحسينها.

وقال مخبر في تصريح اليوم: إن "ما يحدث من التقارب في العلاقات بين إيران ودول المنطقة ليس محسنة صدفة بل تم التخطيط له وكان يجب أن يحدث في الوقت المناسب، وهو ما يحدث الآن"، مشددًا على أن إقامة علاقات ممتازة

## الخارجية الصينية: علاقتنا مع روسيا لا تتأثر بأي طرف

المعقدة الحالية، فإن الصين مستعدة لتعزيز التواصل مع هذين البلدين والمجتمع الدولي لحماية التعددية الحقيقة".

وتشهد العلاقات الصينية الروسية مؤخرًا زيادة ملحوظة في التعاون والتنسيق المشترك، حيث قام الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيارة رسمية إلى روسيا مؤخرًا استمرت ٣ أيام التقى خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتم التوقيع على بيان مشترك، حول خطة تطوير المجالات المحورية للتعاون الاقتصادي الروسي الصيني حتى عام ٢٠٢٠ .

أكّدت وزارة الخارجية الصينيةاليوم أن الصين تعمل مع روسيا على تطوير نمط جديد من العلاقات في العصر الحديث يقوم على الثقة المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون المثمر للجانبين.

وشددت المتحدثة باسم الوزارة ماو نينغ في إفادة صحفية نقلتها صحيفة غلوبل تايمز الصينية على أن العلاقات الصينية الروسية "لا تستهدف ولا تتأثر بأي طرف ثالث"، مشيرة إلى أن "الصين وروسيا والهند قوى ناشئة ذات تأثير كبير، وفي ظل التغيرات الجيوسياسية

بكين - سانا:

أكّدت وزارة الخارجية الصينيةاليوم أن الصين تعمل مع روسيا

على الثقة المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون المثمر للجانبين.

وشددت المتحدثة باسم الوزارة ماو نينغ في إفادة صحفية نقلتها

صحيفة غلوبل تايمز الصينية على أن العلاقات الصينية الروسية "لا

تستهدف ولا تتأثر بأي طرف ثالث"، مشيرة إلى أن "الصين وروسيا

والهند قوى ناشئة ذات تأثير كبير، وفي ظل التغيرات الجيوسياسية

وتشهد العلاقات الصينية الروسية مؤخرًا زيادة ملحوظة في التعاون والتنسيق المشترك، حيث قام الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيارة رسمية إلى روسيا مؤخرًا استمرت ٣ أيام التقى خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتم التوقيع على بيان مشترك، حول خطة تطوير المجالات المحورية للتعاون الاقتصادي الروسي الصيني حتى عام ٢٠٢٠ .

أكّدت وزارة الخارجية الصينيةاليوم أن الصين تعمل مع روسيا

على تطوير نمط جديد من العلاقات في العصر الحديث يقوم على الثقة

المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون المثمر للجانبين.

وشددت المتحدثة باسم الوزارة ماو نينغ في إفادة صحفية نقلتها

صحيفة غلوبل تايمز الصينية على أن العلاقات الصينية الروسية "لا

تستهدف ولا تتأثر بأي طرف ثالث"، مشيرة إلى أن "الصين وروسيا

والهند قوى ناشئة ذات تأثير كبير، وفي ظل التغيرات الجيوسياسية

وتشهد العلاقات الصينية الروسية مؤخرًا زيادة ملحوظة في التعاون والتنسيق المشترك، حيث قام الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيارة رسمية إلى روسيا مؤخرًا استمرت ٣ أيام التقى خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتم التوقيع على بيان مشترك، حول خطة تطوير المجالات المحورية للتعاون الاقتصادي الروسي الصيني حتى عام ٢٠٢٠ .



ونشرت سيؤول في إطار المناورات المدمرات الرئيسية (يولوغوك إي إي)

و(جو يونغ) (ديجيوونغ)، وكذلك سفينة دعم القتال سويانغ، بينما أرسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات ومدمرة (يو إس إس واين إيه ماير) ومدمرة (يو إس إس ديكاتور)، بينما حشدت اليابان مدمرة (جي إس أوميريجي).

وتأتي المناورات الجديدة في الوقت الذي تحدّر فيه كوريا الديمقراطية من استمرار الاستفزازات العسكرية الخطيرة لكل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية، بما يهدّد أمن واستقرار المنطقة حسب بيونغ

**سيؤول - سانا:** أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن مناورات بحرية ثلاثية مشتركة بين كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة ستبدأاليوم في المياه جنوب شبه الجزيرة الكورية، بمشاركة حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس نيمتز)، وذلك في خطوة استفزازية جديدة. وفي بيان نقلته وكالة يونهاب قالت الوزارة: إنه تم الترتيب لتعزيز قدرات الاستجابة لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان ضد ما اعتبرته تهديدات متقدمة تحت الماء لكوريا الديمقراطية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية التي تطلق من الغواصات.



## مناورات عسكرية مشتركة بين

## الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية



## نهاية الدولار كعملة احتياطية

**هيفاء علي**

يتفقُ جميع خبراء المال والاقتصاد على تشخيص الأزمة المصرفية الراهنة، التي تعصف بالولايات المتحدة من خلال نقطتين:

الأولى هي ليست كأزمة الرهن العقاري التي وقعت عام ٢٠٠٨، بل هي أزمة نظام هيمنة الدولار الذي نشأ في عام ١٩٧١ كقاعدة للهيمنة الإمبريالية. وهي ليست أزمة الهيمنة الغربية، إنما ناط إنتاج موجود منذ ٥٠٠ عام، ولم يجد قادراً على دعم تطور المجتمعات، بل أصبح عقبة تجبر البشر على النضال ضده.

الثانية هي اقتتال الولايات المتحدة التي يمتلكها جنون العظمة، بذاتها ضحية العداء العام المتامي، وهو نوع من المؤامرة الخيالية التي من شأنها إعادة تجميع صفوتها خلف الصين المتحالف مع روسيا. لكنها في الواقع ضحية سياساتها وعجرفتها، وضحية القوة التي تمتلكها كالسلطة التي يمتلكها ماكرؤن في فرنسا لتهيئة ظروف الفوضى ومحاولة قمع المتظاهرين، ولقيادة الفرنسيين إلى حرب الكل ضد الكل. وبحسب الخبراء، فإن الأزمة المصرفية ليست مشكلة تتعلق بجودة الائتمان، ولكنها تتبع من المهمة المستحيلة الآن المقفلة في تمويل الديون الخارجية المتزايدة للولايات المتحدة.

لقد بات عصر الاحتياطيات على أساس الدولار، وأسعار الصرف العالمية التي بدأت في ١٥ آب ١٩٧١ عندما قطعت الولايات المتحدة الارتباط بين الدولار والذهب، يقترب من نهايته، وألم الانهيار ستنقل من البنك إلى الاقتصاد الحقيقي، الذي سيكون متعطشاً للائتمان، وسيكون العواقب الجيوسياسية هائلة، حيث سيؤدي الاستيلاء على الائتمان بالدولار إلى تسريع التحول إلى نظام احتياطي متعدد الأقطاب، مع ميزة اليوان الصيني



التضخم، ولن يخرج نظام احتياطي الدولار بفرقة، بل بائين، بينما ستتدخل البنوك المركزية لتجنب أي فشل كبير. ورغم ذلك سوف ت Tactics الميزانيات العمومية للبنوك، والاتّمام للاقتصاد الحقيقي سوف يتقلّص، والإعراض الدولي سوف يتّبّع، وسيحل التمويل بالعملة المحلية محل الائتمان بالدولار. وقد حدث هذا في تركيا، التي انهارت عملتها خلال ٢٠١٩-٢٠٢١ حيث فقدت البلاد إمكانية الوصول إلى التمويل بالدولار واليورو.

من حسن الحظ أن العقوبات الغربية على روسيا خلال العام الماضي دفعت الصين وروسيا والهند ودولًا كثيرة إلى إيجاد ترتيبات تمويل بديلة، لذلك مع انخفاض الائتمان بالدولار، ستتصبح هذه الترتيبات البديلة سمات دائمة للمشهد النقدي، واستستمر العملات الأخرى في تحقيق مكاسب مقابل الدولار.

والدولار والنظام الجديد لأسعار الصرف العالمية للولايات المتحدة بإدارة عجز هائل في الحساب الجاري عن طريق بيع أصولها إلى العالم. كما كان سكان أوروبا واليابان يشيخون بشكل أسرع من الولايات المتحدة. وكان لديهم حاجة متزايدة إلى أصول التقاعد، هذا الترتيب يقترب الآن من نهاية فرضية، ومن المؤشرات المؤكدة للمخاطر النظامية العالمية، وعلى وجه الخصوص سعر الذهب بالنسبة إلى وسائل التحوط البديلة ضد التضخم غير المتوقع. بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٢١، تتبع سعر الذهب الأوراق المالية المرتبطة بالتضخم في الخزينة الأمريكية مع ارتباط ب نحو ٩٠٪، خاصة وأن سوق الذهب كبير جداً ومتسع بحيث لا يمكن التلاعب به، ولا أحد يثق كثيراً في مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي، وهو المؤشر الذي يتم على أساسه تحديد مدفوعات الخزانة الأمريكية حول للأونصة. وبعدها سمح انتهاء الارتباط بين الذهب

وكتافس الدولار. أما الذهب، فإنه سيلعب دوراً أكبر لأن النظام المصرفي بالدولار معطل ولا يمكن لأي عملة أخرى أن تحل محله. وبالتالي، فإن الخطر الأكبر على هيمنة الدولار والقوة الاستراتيجية التي تمنحها لواشنطن ليس مطروح الصين لتوسيع الدور الدولي للبيان، وإنما استفادالية المالية التي سمحت للولايات المتحدة بتجميع مركز أمريكي صاف سلبي قدره ١٨ تريليون دولار على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

أمريكا الآن مدينة بصفتها ١٨ تريليون دولار للأجانب، وهو تقريباً المبلغ التراكمي لتلك العجوزات على مدى ٣٠ عاماً. تكمن المشكلة في أن الأجانب الذين يمتلكون أصولاً أمريكية يتلقون تدفقات نقديّة بالدولار، لكن يتبعون عليهم إنفاق الأموال بعملتهم الخاصة. ومع أسعار الصرف العالمية، فإن قيمة التدفقات النقدية للدولار باليورو أو الدين الياباني أو الرئيسي الصيني غير مؤكدة. لذلك يجب على المستثمرين الأجانب التحوط من دخلهم بالدولار، أي ببيع دولارات أمريكية قصيرة مقابل عملاتهم الخاصة. هذا هو السبب في تضخم حجم سوق مشتقات العملات الأجنبية مع التزامات أمريكا تجاه الأجانب. لقد اقترضت البنوك الأجنبية ١٨ تريليون دولار من البنوك الأمريكية لتمويل هذه التحوطات ما خلق نقطة ضعف هائلة إذ بدا البنك في حالة مرواغة، كما فعل "كريدي سويس"، وبالتالي فإن البنوك ستسحب خطوط الائتمان في سباق عالمي.

قبل عام ١٩٧١، عندما أبقيت البنوك المركزية أسعار الصرف ثابتة، غطت الولايات المتحدة عجز حسابها الجاري الصغير نسبياً عن طريق تحويل الذهب إلى البنوك المركزية الأجنبية بسعر ثابت قدره ٣٥ دولاراً للأونصة. وبعدها سمح انتهاء الارتباط بين الذهب

## تقرير حقوق الإنسان .. أدلة للهيمنة

"الإنسان"، حيث قامت تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان بغزو العراق وسوريا ولibia وأفغانستان. ونتيجة لذلك، عانت كل تلك الدول التي مزقتها الحرب من قتل مدنيين أبرياء وتدمير كارثي للبنية التحتية. وفي هذا الإطار يجب عدم التغاضي عن حقيقة أن معهد "واتسون للشؤون الدولية والعلامة" في جامعة براغون توصل إلى استنتاج أن الحرب الذي شنتها الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان أدت إلى مقتل ما يصل إلى ٢٥٠ ألف مدني، وهنا تظهر سخرية احترام الولايات المتحدة حقوق الإنسان في البلدان الأخرى.

يؤكد قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٩٤٧ أن حقوق الإنسان يجب أن يكون بناءً ومستنداً إلى مبادئ العالمية وعدم القابلية للتجزئة والموضوعية والانتقائية وعدم التسييس والاحترام المتبادل والمعاملة المتساوية، لكن الولايات المتحدة لا تتمسّك بالمعايير الدولية المنشورة، ولا تضمن حقوق الإنسان من وجهة نظر عادلة وحيادية عند تعزيز دبلوماسية حقوق الإنسان وإدارة شؤون حقوق الإنسان، فهي تمارس دائماً معايير مزدوجة أو حتى متعددة. وفي هذا السياق، تعمّل الولايات المتحدة على تضخيم أوضاع حقوق الإنسان في الدول النامية والدول الأخرى "غير الصديقة" في تقاريرها القطرية السنوية، بينما تقلل من شأن المشكلات المماثلة لدى حلفائها أو تقوم بتجاهلها، الأمر الذي يطرح التساؤل حول سبب تصرف الولايات المتحدة دائماً كمراقب حقوق الإنسان بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في "إسرائيل" وغيرها من الدول التابعة لها، وهل يدعم استخدام الأسلحة الأمريكية في غزو اليمن، الذي أسفّر عن مقتل نحو ٢٥ مليون شخص، بما في ذلك ما يقرب من ١٠٠٠ طفل انتهك حقوق الإنسان؟ يجادل التقاد بأن التقرير السنوي لا علاقة له بحقوق الإنسان، ولكنه أدلة لايذاء الخصوم وإكراه البلدان الأخرى، حيث يمكن استخدام "قضية حقوق الإنسان" لانتقاد أو تهديد أو معاقبة دولة ما إذا تبنت سياسة تعارض مع مصالح حكومة الولايات المتحدة في مرحلة معينة، ويكشف أن السياسات الإستراتيجية للولايات المتحدة لها وزن أكبر من مؤشرات حقوق الإنسان الفعلية في عملية إعداد هذا التقرير القطري.

ومن خلال ترديها شعارات طنانة حول الحقوق والحرية، تعلن واشنطن نفسها نصيراً للديمقراطية، وتقود تمسكها بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتعهد ببذل كل ما في وسعها لجعل العالم أكثر أماناً، وأقوى ديمقراطياً، وحماية أكبر لحقوق الإنسان. ومع ذلك، على الرغم من الاحتياجات واسعة النطاق ضد مقتل جورج فلويد، يبدو أن الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً يذكر للتنديد بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تم استبعادها عمداً من التقرير السنوي لوزارة الخارجية. محلياً، على الرغم من امتلاك الشرطة الأمريكية لเทคโนโลยجياً أكثر تقدماً ومتقدماً تدريب أفضل من نظيراتها في الدول النامية، إلا أنها تقتل أكثر من ألف شخص كل عام دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، ففي عام ٢٠٢٢ وحده، شهدت الولايات المتحدة التي نصبت نفسها ديمقراطية رقمياً قياسياً بلغ ٤٤٢٩ قتيلاً، وفقاً لارشيف العنف السليح.

ظهور إحصاءات جمعها موقع الأبحاث "مايبيغ بوليس

فيولنس" تورّط رجال الشرطة بقتل ١٢٣٩ شخصاً في عام ٢٠٢٢، بمتوسط ثلاثة وفيات يومياً، وربما تفسّر قضايا حقوق الإنسان الخطيرة هذه سبب اختيار الولايات المتحدة عدم تقييم نفسها.

كانت تقارير وزارة الخارجية الأمريكية السنوية حول ممارسات حقوق الإنسان تقليداً لما يقرب من ٥٠ عاماً، لكن الأمر المثير للاهتمام أن الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة خصومها الاستراتيجيين هم دانياً أو تلك المتهمون بالقمع والإكراه والاعتقال التعسفي والمعاملة غير الإنسانية. ولذلك فـ أي دولة ترفض الانصياع لإملاءات واشنطن يحكمها نظام استبدادي يسيء معاملة شعبه، ويعرض الديمقراطيات للخطر، وتختفي انتهاكها لسيادة تلك الدول بخطاء أخلاقي، ولكن على الرغم من المظاهرات المحلية واسعة النطاق، فقد تم تصوير حلفاء واشنطن دانياً على أنهم متزمتون بدعم حقوق الإنسان.

يُظهر المسار التاريخي لأمريكا أنها طالما نظرت إلى حقوق الإنسان كأدلة للهيمنة التي تستخدما بشكل انتقائي كذرعية لوصف الدول بأنها "متهمة لحقوق



تنص ديباجة التقرير، الذي صدر في ٢٠ آذار الماضي،

على ما يلي: "منذ ما يقرب من خمسة عقود، أصدرت الولايات المتحدة تقارير الدول حول ممارسات حقوق الإنسان، والتي تحاول تقديم سجل وقائي وغير متخيّز حول وضع حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم".

يغطي التقرير ما يقرب من ١٩٨ دولة، ولكن القاريء يتساءل: لماذا لم تكن الولايات المتحدة واحدة من تلك الدول؟ إن السبب من وراء ذلك هو طموحها في أن تكون بمثابة "فاضي حقوق الإنسان" في العالم. لكن في

المقابل، ربما فقّلت الولايات المتحدة من خلال مراقبتها الجميع التركيز على وضع حقوق الإنسان الخاص بها، حيث تشير الولايات المتحدة دائمًا في تقاريرها السنوية إلى دول أخرى بموقف متجرف، بينما تتجاهل الاتهام إلى دول أخرى بموقف متجرف، وبينما تتجاهل الاتهامات النهجية العديدة لحقوق الإنسان التي تحدث في الداخل الأمريكي، بما في ذلك العنف والجريمة والعنصرية والبطالة والتشرد وقضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالهارجين.

**عنية ناصر**

في وقت قُتل ما يقدر بـ ٣٨٩٧ شخصاً، بينهم أطفال، جراء ١١٧ حادث إطلاق نار جماعي خلال ثلاثة أشهر فقط في عام ٢٠٢٣، وتوفي ٥٢٠ آخر في نتيجة عمليات انتشار في الفترة نفسها، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها "مارسات حقوق الإنسان حول العالم في ٢٠٢٢، تروّج فيه على أنها المنفذ لحقوق الإنسان، بينما تعمل على تشويه البلدان التي تعتبرها منافسة أو غير ودية".

ووفقاً للتقرير، وضعت إدارة بايدن حقوق الإنسان "في قلب السياسة الداخلية والخارجية". وعلى الرغم من أن التقرير قام بتحطيم مئات الصفحات حول كيفية قيام الحكومات الأخرى "بسجن أو تعذيب أو حتى قتل" المعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، إلا أن التقرير التزم الصمت بشأن ألاف الأميركيين الذين فقدوا حياتهم بسبب عمليات إطلاق النار الجماعية ووحشية الشرطة، وعمليات التمييز العنصري.

## إشارتا تعجب

## الإشارة الأولى

من خلال متابعتي المتواضعة لما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي، ومن خلال ما نشرت من قصائد، لاحظت أن عدد الإعجابات للقصائد العمودية ينال إعجابات أكثر من القصائد الملتزمة بنظام التفعيلة، وهذا يدل على أن رنة العمود التي يختارها القارئ، منذ الصفوف الأولى في مدارسنا قد لازمت، وربما لم يكن ما حصله أفضلاً بكثير حتى وهو يدرس إجازة الأدب العربي في الجامعة، لأن ما تزوره به جامعتنا، بحسب مطالعتنا ومتابعتنا، تشير إلى أنه لم يختزن جدياً إلا ما يؤهله للنجاح، وهو نجاح قد يحتاج للتوقف، إذ أن معظم خريجي كلية الآداب لا يستطيع أن يقرأ ارتجالاً نصاً مؤلفاً من عشرة جمل دون أن يخطئ نحوياً، وتلك سمة تدل على مدى التدهور في تعليمنا بعامة، حتى لتنطبق علينا مقوله المصائب لا تأتي فرادى، وما ذكرناه يشكل معاذاً مساعداً للخراب الذي خرب بلادنا، فشلة مقدمات مهدت لما حدث، وكانت عالماً مساعداً فيها، وإن كان عن غير قصد، وهي من نقاط الضعف التي تساعد العدو للاستفادة منها.

إشارات الإعجاب التي تتواتي متکاثرة تكاثر الفطر تنهال على نصوص على درجة عالية من الرداءة، ولا سيما ما يسمى منها قصيدة نثر، هذا الباب العريض الذي يتسع اتساع جهنم، وهذا يدل على جهل مرکب، كما يشير إلى مدى الانحدار الثقافي، وكم تنتال الإعجابات حين تكون الكاتبة أنثى، حتى لكان عقدة الكبت المتحكمة تبحث عن فسحة لتنتف ذلك البخار المكبوت، ويضاعف المشكلة أن ثمة موقع، لا أعرف شيئاً عنها تمنع شهادات مخرفة، وتربّتها بطبعيات، مما أظن أنها بريئة، وقد تكون تؤدي دوراً مرسوماً لها في سياق تبني الثقافة، التي تُعتبر شرطاً من شروط النهوض من الكبوة، علمًا أن ما ينشر لشعراء مشهود لهم يلتزم نظام التفعيلة فيه من الشعرية والجمالية ما لا يلمسه إلا صاحب ذائقه إبداعية.

## الإشارة الثانية

نشرت وزارة التعليم أنها ستعتمد في التواصل مع الطالب على الكتاب الإلكتروني، لنزع الاعتماد على الملخصات المخيبة، وهذا يفترض أن جميع الطالب لديهم كمبيوترات في بيوبتهم، وأن التيار الكهربائي متوفراً دائماً، ونحن الذين نعاني من الكهرباء ما لا يخفى على أحد، كما يفترض أن طلابنا جميعاً قد اتبعوا دورات تأهيلهم لاستخدام الكمبيوتر، وللحصول على الكتاب الرقمي، وتخزينه، والعودة إليه ساعة يحتاجه، فهو ما ذكرناه يتماشى مع الواقع!!!.

ما أدرى من الذي قدم هذا الاقتراح، ولا على أيّة أنس أقر، إلا إذا كان ذلك نقلًا عن بعض البلدان المتقدمة التي لا تعرف شيئاً عن انقطاع الكهرباء، وهذا يذكرنا بما نُقل إلى ساحة التربية والتعليم حين استفاد البعض من مناهج معتمدة في بلدان تختلف جذرياً، من حيث ثقافة البيت، ومن مستوى التغذية التي تلعب دوراً رئيسياً في قدرات الطالب، كما يختلف عدد الفصل الواحد، فكم هو الفرق بين فصل فيه عشرة طلاب مثلاً، وفصل فيه خمسون طالباً، وكيف يختلف متوسط راتب يتقاضاه المعلم في تلك البلدان، وبين راتب لا يكفي لقطعه الأسبوع الأول من الشهر؟!.

أنا أعتقد أن ما نحتاج إليه هو أن نبحث عن حلول تناسب البيئة الاجتماعية والثقافية والغذائية للمجتمع الذي نعيش فيه، لأن يكون دور البعض مجرد التّلّغ غير المسؤول، إذ لو وجدت مسؤولية في بعض ما يُخذن من قرارات لما كانت تلك الفجوات التي تمّ منها كل الرياح القادرة على اقتلاع حتى الجذور العميقة الضاربة.

## عبد الكريم الناعم

aalnaem@gmail.com

## عازة في عامها ١٠٨ تستعد لإصدار ألبومها السابع

تستعد الفرنسية كولييت ماز المولودة عام ١٩١٤ والبالغة ١٠٨ أعوام لإصدار ألبومها السابع الذي يحمل عنوان «١٠٨» ١٠٨ سنوات من البيانو قبل الصيف. وليس طول عمرها وحده ما يثير الإعجاب، وإنما كذلك شغفها بالعزف على البيانو وإصرارها على الاستمرار في ذلك. ويتبع نشاطها الموسيقي آلاف الأشخاص عبر الإنترنت.

وتُصف نفسها بحماسة بأنها «شابة» وترى أن الأعمار قصص لا وجود لها. ويقول نجلها الصحافي فابريس ماز بفخر إن والدته هي ربما آخر شخص معمر يواصل تسجيل الألبومات.



## مخدر مميت لتهذئة الحيوانات يحول متعاطيه لزومبي



اجتاحت ظاهرة مرعبة عدداً من الولايات الأمريكية رصداً مقاطع فيديو تناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت شباباً يتمايلون في الشوارع بم بشية متنافلة غير مدركين لما حولهم، ما طرح علامات استفهام عن طبيعة المادة التي تعاطها هؤلاء الشباب. وتبين بعد التقصي أنه يتعلق بمخدر جديد انتشر في أواسط الشباب الأميركيين يؤدي إلى تفخيس معدل ضربات قلب متعاطيه، ما يشكل خطراً على نفسه ومن حوله وقد ينتهي به المطاف إلى الهاك.

وأفادت وسائل الإعلام الأمريكية التي تناقلت الخبر على نطاق واسع أن المخدر يعرف باسم «مخدر الزومبي» وهو مزيج من مادة الزيلازين التي تستخدم عادة لتهذئة الحيوانات الضخمة كالخيول، ومادة الفنتانيل وهي أخطر أنواع المخدرات.

وأكد مختصون أن هذا المزيج يصبح قاتلاً ويتحول المدمن عليه إلى ما يشبه الموتى الأحياء «الزومبي» وعن أعراضه فتبدأ بضيق في التنفس ووقف إمدادات الدم ما يؤدي إلى تغفن في طبقات الجلد وبعض الحالات تصل لحتمية بتر الأطراف.

## مواد غذائية تساعد على التخلص من الوذمة

ووفقاً لها لتخفيض الوذمة يجب تناول أطعمة محتوية على البوتاسيوم ولها تأثير مدر للبول. ومن بين هذه المواد البقدونس والخضار الأخرى والخيار والكوسا والفلفل الحلو والمشمش المجفف والموز والمشمش الطازج والشاي الأخضر والتفاح وشمار الكرز والفراولة وغيرها. وأيضاً البرتقال لاحتوائه على نسبة مرتفعة من فيتامين C.

وتضييف: تساعد الألياف الغذائية ليس فقط على التخلص من الوذمة، بل وتحسن حركة الأمعاء بالإضافة إلى ذلك تعطي الألياف الكثير من الطاقة. ويمكن بذلك شعوراً بارتفاع الأنسجة. وعلاوة على ذلك تتأثر الخلايا بارتفاع تركيز السكر في الدم ما يؤدي إلى احتباس الصوديوم والماء في الجسم.

من الألياف الغذائية والخضروات والتفاح والكوسا والمشمش المجفف.

وتشير الخبرة إلى أن الموالح والمخللات والأطعمة المدخنة تسبب الوذمة. لذلك يؤدي الإفراط في تناولها إلى احتفاظ الجسم بالماء ويكون هذا التأثير واضحاً جداً عند تناول هذه المواد في العشاء.

وتقول: بالطبع ليس الملح وحده المسقب للوذمة. لأن تناول أطعمة محتوية على السكر يؤدي إلى ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم وبالتالي خروج السائل من الخلايا واندماجه بالسائل الموجود خارج الخلايا ما يخلق شعوراً بارتفاع الأنسجة. وعلاوة على ذلك تتأثر الخلايا بارتفاع تركيز السكر في الدم ما يؤدي إلى احتباس الصوديوم والماء في الجسم.



أعلنت الدكتورة ناتاليا غريدينا خبيرة التغذية الروسية أنه للتخلص من الوذمة يجب تناول كمية كافية

## فوائد الحليب للنوم

العضلات والنوم جيداً. كما تتصح بالاهتمام أيضاً بالمحملات الغذائية المحتوية على المغنيسيوم.

وتضييف: ولكن قبل تناول المواد التي تساعده على سرعة النوم من الضروري اخذ سرعة هضمها وامتصاصها بالأمعاء. فمثلاً تحتوي الأسماك الحمراء والبازلاء على نسبة عالية من التريتوفان، ولكنها لا تصلح لتحسين النوم لأن هضمها يستغرق وقتاً طويلاً. لذلك تتصح بتناول الأطعمة البروتينية الخفيفة في الليل.

من تناول إنتاج اللاكتيز ما يمنع هضم الحليب بسرعة. لذلك فإن تناول الحليب ليلاً من جانب قد يساعدهم على النوم بسرعة ومن جانب آخر سيسبب الانتفاخ وكثرة الغازات ما يلغي التأثير الإيجابي للحليب.

وتشير الطبيبة، إلى أن على الشخص الذي يعاني من مشكلات في النوم تناول الموز لأنه يحتوي على نسبة عالية من التريتوفان والبوتاسيوم والمغنيسيوم. وتساعد هذه المواد على استرخاء

كشفت الطبيبة الروسية يكاتيرينا ميلنيكوفا أخصائية أمراض الباطنية لم يساعد الحليب على النوم بصورة سريعة.

وأشارت الطبيبة إلى أن الحليب يؤثر إيجابياً في النوم بفضل احتوائه على الحمض الأميني «التربيوفان» الذي هو مقدمة للميلاتونين الذي يساعد على النوم بسرعة ويسهل نوعيته. ولكن يجب أن نعلم أن الحليب غير ملائم للجميع.

وتقول: يعني الكثيرون، بعد بلوغهم ٢٥ عاماً،

## برج إيفل ثان في باريس

تُظهر البرجين الصغير والكبير أرفقتها بتعليق من وحي روحية تاريخ الأول من نيسان يوم النكات والمقالب جاء فيه «اطمئنا، أنت ترون بوضوح». وأشارت صحيفة «لو باريزيان» إلى أن المقرر أن تبقى النسخة في الموضع على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر من باريس. حتى ١٠ نيسان.

إن فكرة بناء برج إيفل بمقاييس ١/١٠ خطرت بياله قبل سبع سنوات. وبلغ طول النسخة ٣٢ متراً وتنزل ٣٢ طناً، وجمعت أجزاءها في منطقة فانديه الواقع على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر من باريس. ونشرت بلدية العاصمة على توبيخ صورة

أقيمت السبت في ساحة شان دو مارس المجاورة لبرج إيفل في باريس نسخة مطابقة للمعلم الشهير في العاصمة الفرنسية أصغر بعشرين مرات من الأساسية، لكن هذه الخطوة لم تلق استحسان بعض الزوار والسكان.

وقال مبتكر النسخة التي سميت «إيفيلا